شرح لامية الافعال

محمد بحرق

شرح لامية الأفعال لابن مالك، تأليف بحرق، محمد بن
عمر - ٩٣٠هـ. بخط ابراهيم بن محمد بن عمر ١٢٢٣هـ
٢٥ ق ٢٥ س ٥ر٢٢x٥ر١٦سم

نسخة جيده، خطها نسخ حسن
الاعلام ٧ : ٢٠٧، هدية العارفين ٢ : ٢٣٠
١- الصرف والوضع، اللغة العربية أ - المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ
د- بحرق على لامية الأفعال .

شرح لامية الافعال

للمرحوم بحرق

١

عدد الاوراق ٣٥
وعدد ابياتها ١١٤

هذا شرح لامية الأفعال

للامام العالم العلامه والبحر الفهامه الشيخ محمد بن عمر بن مبارك ابن عبد الله بن علي المعروف بحرق نفعنا الله به وبعلومه والمسلمين اجمعين امين

لبعضهم

يا مستعير اكتابي ۝ بالله رد الامانه
ورده عن قريب ۝ فالمطل عين الخيانه

لبعضهم مادحا بها العلامة بحرق الشارح رحمه

لاي المعاني زدت القاف في اسمكم ۝ وما غيرت معنا به حين يذكر
لانك بحر العلم والبحر شانه ۝ اذا زيد فيه الشيء لا يتغير
بطهر ما لاقاه من متنجس ۝ وانت لجهل الرجس دا با تطهر
فطوبى لمن يسعي اليك مبادرا ۝ عشيا لاخذ العلم منك ويبكر
فان مزيد القاف في اسمك موذن ۝ بانك قاموس البلاغة مشهر
ومالي سوي الحرمان حتى هجرتكم ۝ ومن اقبح الاشيا انك تهجر

لبعضهم غيره

يا خالق الخلق طورا بعد اطواره ۝ وعالم القول من جهر واسراري
اغفر لكاتبه ايضا ومالكه ۝ والمستعير له ان رد والقاري

قال في التسهيل التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسما المتمكنة والافعال المتصرفة ولها الاصالة في ذلك ۝ الجوهري ما كان في باب المفعل ونحوه عليه ظ فهو ظرف وما كان عليه ص فهو مصدر ۝

عليك بفهرست الكتاب ورسمه ۝ فان به يسرا اذا البحث اعضلا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير يا كريم

الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد حمدا يوافي نعمه ويكافئ المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين **اما بعد** فاني كنت قد شرحت القصيدة اللامية المسماة بابنية الافعال في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله بشرح بسطته بكثرة الامثال وايراد معظم مواد الافعال ليكون صاحبه بابواب اللغة وسبلها ظافرا وحايزا منها حظا وافرا ثم رايت ان اجرد من مقاصده واسرد من فوايده ما ينبه عزايم الطالبين عليه ويدعو اهمم الراغبين اليه فانه كتاب عظيم الفوايد جم العوايد يسر الله بكل منهما النفع لي ولاخواني في الدين بمنه وكرمه امين ثم قال المولف رحمه الله **الحمد لله** الحمد هو الثنا باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو والمدح اخوان **لا ابغي به بدلا** يقال بغيت الشيء ابغيه اي طلبته وبدل الشيء عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به لانه بمعنى احمد الله اي احمد الله غير طالب بحمدي له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه من الحمد **حمدا يبلغ من رضوانه الاملا** يقال بلغت الشيء بالتضعيف وابلغته بمعنى اوصلته والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضى ورضوانا والامل الرجا يقال امله يامله بالتخفيف كاكله ياكله وهو هنا بمعنى المامول وحمدا منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل النعت له **ثم الصلوة على خير الورى** والصلوة في اللغة الدعا والمراد هنا الدعا له صلى الله عليه وسلم بما هو له اهل والورى الخلق وخير الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن التصريح باسمه **وعلى ساداتنا اله وصحبه الفضلا** السادة جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا فهو سيدهم وهم اله رضي الله عنهم سادة الامة وال الرجل عشيرته واهله واصله اهل بدليل قولهم في تصغيره اهيل وتخصيص اله صلى الله عليه وسلم ببني هاشم وبني المطلب دون من سواهم من العشيرة شرعي لا لغوي والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلا جمع فاضل كشعرا وشاعر لكنه جمع على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فعلا بل قياسه الفعل والفعال بضم الفا مشددا كالعذل

والعذال

قوله والضمير المجرور بالباء الخ ويجوز عود الضمير الى الله سبحانه اي مستبدل به الها غيره
٥

٣

والعذال في عاذل والفضل الزيادة فمن زاد على احد بشيء فقد فضله به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم **وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبلا** بعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من مضارع وماض وامر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان وغير ذلك واحكام الشيء اتقانه وتصرف الشيء تقلبه من حال الى حال وتصريفه تقليبه وبه سمي هذا العلم وانما خص الناظم رحمه الله هذه المنظومة بالفعل لانه اصل من الاسم بالتصريف لظهور تغيره باشتقاقه وحاز الشيء بمعنى حواه واحاط به وباب الشيء ما يدخل اليه منه والسبل جمع سبيل يذكر ويونث وسبيل الشيء طريقه الموصل اليه والمعنى ان من احكم تصريف الافعال بمعرفة الابنية المقيسة فيها وضبطه السماعية حاز من علم اللغة ابوابها وسبلها الموصلة له اليها وذلك لا يكون الا باستقراء مواد الافعال بعد معرفة الابنية ليرد كل مادة الى بنائها فمن عرف الابنية فقط تصريفي فقط لكن عرف مثلا ان قياس مضارع فعل بالضم يفعل بالضم ومضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو مفتقر الى النقل الفارق له بين ما جا من المواد على فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفته بالابنية فهو الحايز لابواب اللغة وسبلها ولهذا شرحت انا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم فاوردت فيه معظم مواد الافعال في ابنية الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب الوحشي **فهاك نظما محيطا بالمهم** ها اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا ضمير الا انه يتصرف تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمونث ويثنى ويجمع ونظم الشيء تاليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي الحايط والمهم الامر الذي يهمك شانه فتعتني به اي اذا اردت حيازة ابواب اللغة وسبلها فخذ نظما محيطا بالمهم وهو معرفة الابنية وحصر ما شذ منها دون مواد الاصلية القياسية لضيق النظم عنها لكثرتها **وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا** حوى الشيء حازه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد اللغة مثلا والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية واشار بهذا الى ان من حوى الجمل اداه ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتنا والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل له

بحـ٢ المتوصل اليه منه

باب٣ صح

قوله فهاك نظما محيطا الخ المعنى ان هذه المنظومة قد احتوت على المهم من علم اللغة وهو الابنية والاقيسة التي يتوصل بها الى حفظ افرادها ورد كل نوع الى اصله منه

مواد٣ صح

والاقيسة٥ منه

والله اعلم باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفَعْلَلَ الفِعْلُ ذو التجريد أو فَعُلا يأتي ومكسورَ عينٍ أو على فَعَلا

المراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا وبالمجرد ما حروفه كلها اصول وسيأتي المزيد فيه
وبالتصاريف اختلاف احوال عين الفعل من ضمها او كسرها والتقدير الفعل المجرد
يأتي رباعيا بوزن فعلل اي على وزنه وثلاثيا على وزن فعُل مضموم العين او على
وزن فعِل مكسور العين او فعَل مفتوح العين فالفعل مبتدا وذو التجريد نعته ويأتي
خبره وبفعلل في محل الحال وكذا مكسور عين وعلى فعل وهذه هي الابنية اما ابنية
الرباعي فنحو دحرجه ودربخ بالموحدة والخاء المعجمة اذا طاطا راسه ومد ظهره
ويكون لازما ومعدّى كالمثالين وقد اوردت منه في الشرح امثلة كثيرة وذكرت انه
قد يصاغ من اسماء الاعيان لحكايتها كعقربت الصدغ والجعل فيها كفلفلت الطعام
وعنبرت الطيب ونرجست الدواء وعصفرت الثوب او لاختصارها كبسملت
وحمدلت وسبحلت وحسبلت وحولقت اي قلت بسم الله والحمد لله وسبحان
الله وحسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى انه قد يكون لمضاعف الثلاثي المضاعف
نحو فكبكبوا فيها فدمدم عليهم وزحزح عن النار والليل اذا عسعس ونبهت على العلة
في انه لم كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة وانه لم انحصرت الابنية في
هذه الاوزان دون غيرها واما ابنية فعُل المضموم فنحو عذب الماء وفرت وكرم
الرجل وشرف ولا يكون الا لازما وقد اوردت معظم موادّه واما ابنية فعِل المكسور
فنحو فرح ورغب ورهب في اللازم منه وصحبه وركبه وسمعه في المعدي وقد اوردت
معظم موادّه ونبهت على انه قد يشارك فعُل المضموم في فعل واحد فيكون في ذلك
لغتان نحو رحب المكان ورحُب اي اتسع وصلب الشيء وصلُب صلابة وبعد وبعُد
فهو بعيد ورغد عيشه ورغُد اتسع وبصر به وبصُر ابصرة وانه قد يشاركهما ايضا
فعَل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو مرؤ الطعام ومرئ ومرأ فهو مريء اي
محمود العاقبة ورفث في قوله ورفِث ورفُث اي فحش فيه وزهد في الشيء وزهِد
وزهُد وخثر اللبن وخثِر وخثُر ثخن وعثر الماشي وعثِر وعثُر عثارا وكدر الماء وكدِر
وكدُر فهو كدِر ونضر وجهه والغصن ونضِر ونضُر حسن ونعم فهو ناضر ونضر

صح يعني الرباعية كما قيد به في التسهيل ه

قوله وعلى انه معطوف على انه قد يصاغ بتضمين ذكر معنى نبهت ه شيخنا

عه [illegible] بمعنى على ه

وخمص

٣

وخمص بطنه وخمِص وخمُص جاع وقنط عن رحمة الله وقنِط وقنُط أيس ورفق به
ورفِق ورفُق وسفل وسفِل وسفُل ضد علا وعقمت المرأة وعقِمت وعقُمت لم تحبل
وسيأتي في الحلقي غير ذلك واما ابنية فعَل المفتوح فسيأتي ان شاء الله تعالى معرفة
على انواعه فانه ينقسم الى اربعة اقسام الاول قياسه كسر عين مضارعه وهو اربعة
انواع ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه ياء كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف
اللازم كحنّ يحِنّ الثاني قياس مضارعه الضم وهو ايضا اربعة انواع المضاعف المعدي
كمدّه يمدّه وما عينه او لامه واو كقال يقول وغزا يغزو وما للغلبة المفاخر
كسابقته اسبقه بالضم الثالث قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه حرف
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع الرابع ما قياس مضارعه جواز الضم والكسر وهو ما سوى
ذلك مما لم يشتهر بضمة كنصره ينصره او كسرة كضربه يضربه وذلك كعتله يعتُله
اذا دفعه بعنف وسيأتي ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى ثم اشار الناظم الى تصاريف
الفعل بقوله والضم من فعُل الزم في المضارع اي والزم ضمة العين التي في الماضي
من فعُل المضموم في مضارعه ايضا اذا صرفته فتقول عذب الماء يعذب وكرم
الرجل يكرم وافتح موضع الكسر في المبني من فعِلا وافتح موضع الكسر وهو العين من
فعِل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركبه يركبه وهذا هو القياس فيهما
واما فعُل المضموم فلم يشذ منه شيء واما فعِل المكسور فشذت منه افعال بالكسر وهي
ضربان ضرب شارك الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ والفتح على القياس وضرب
انفرد فيه الكسر على الشذوذ وذا في الضرب الاول اشار بقوله

وجهان فيه من احسِبْ مع وغِرْتَ وحِرْتَ انْعَمْ بَئِسْتَ يَئِسْتَ أَوْلِهْ يَبِسْ وَهِلا

اي في المضارع من هذه الافعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا وهي تسعة افعال
الاول حسب يحسب بمعنى ظن والكسر مع شذوذه افصح الثاني وغر صدره بغين
معجمة يغر ويوغر اذا توقد غيظا الثالث وحر صدره كذلك يحر ويوحر وحرا بالفتح
ووحَرا بالتحريك اذا امتلأ من الحقد الرابع نعم ينعم وينعم نعمة بفتح النون وهي
التنعم وحسن الحال ومنه ونعمة كانوا فيها فاكهين الخامس بئس بتقديم الموحدة يبأس
ويبئس بؤسا بالتنوين وبؤسى بالف التأنيث اذا ساءت حاله ضد نعم السادس

ويحسب ح

بحاء مهملة ح ٣

[illegible] ه

ييئس بمثناة تحت ثم همزة مكسورة ييئِسُ وييأَسُ يأْسًا اذا انقطع رجاؤه السابع وَلِهَ يولَهُ ويَلِهُ ولَهًا بالتحريك فهو واله وولهان اذا كان يذهب عقله لفقد حبيب من اهل او مال الثامن يَبِسَ الشجر بتقديم المثناة تحت على الموحدة ييبَسُ وييبِس يُبْسًا بالضم فهو يابس ويَبْسُ بالفتح ويَبَسٌ بالتحريك ويَبِسٌ ككتف اذا ذهبت رطوبته التاسع وَهِلَ يوْهَلُ ويَهِلُ ووَهَلًا بالتحريك اذا فزع ووهل ايضا عن الشيء نسيه وقوله من احسِبْ وانعِمْ بصيغة الامر وهو مقتضب من المضارع فيجوز فيه الوجهان واما اولَهْ فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر لِهْ كهِدْ واما الضرب الثاني فاشار اليه بقوله وَافْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِي وَرِمْ وَرِعْتَ وَمِقْتَ مَعْ وَفِقْتُ حُلَاهُ وَثِقْتُ مَعْ وَرِيَ الْمُخُّ احْوِهَا

اي وافرد الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث المال من الميت وورث الميت ايضا يرثه إرثا ووراثة بالكسر فيهما الثاني ولي الامر يليه ولاية وولاية بكسر الواو وفتحها وولي منه ايضا وليا قرب الثالث وَرِمَ الجرح وغيره يرم ورمًا بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا غضب الرابع ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعًا بالتحريك ورعة اذا عف عنها الخامس ومِق يمِقه ومقًا بالفتح ومقة اي احبه فهو وامق له السادس وفق الفرس يفق اذا حسن كذا ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس وفقت امرك تفقه بالكسر فيهما اذا صادفته موافقا ولم يذكرا وفق بمعنى حسن السابع وثق به يثق اذا ائتمنه واعتمد عليه الثامن وري المخ فيه يري اذا اشتد واكتنز وهو من علامات السمن وقيده بالمخ احترازا من وري الزند يري فان فيه لغتين وري بالفتح يري بالكسر وهي على القياس كرمي يرمي ووري بالكسر يري بالفتح وهي ايضا على القياس كرضي يرضى لكن ربما قالوا وري الزند يري بالكسر فيهما وهي على تداخل اللغتين تاخذ ماضي احداهما ومضارع الاخرى لا لغة مستقلة وقوله احوها اي احفظها ولا تقس عليها غيرها وقضيته حصر الشاذ من الضربين فيما ذكره ولم يزد ايضا في التسهيل على ما في النظم وقد ظفرت في القاموس بثلاثة افعال من الضرب الاول

فيها الوجهان وخمسة افعال من الضرب الثاني انفردت بالكسر وهي مذكورة في الشرح وقوله حلا بضم المهملة يجوز ان يكون مصدرا منصوبا بوفقت ان كان وفق بمعنى حسن اي مع قولهم حسنت حسنا كقعدت جلوسا ويجوز ان يكون حالا من الافعال المذكورة لانها جمع حلية والحلية الصفة اي حال كونها نعوتا لمن قامت به وتسكين اواخر ورث وورم وولي للضرورة ولما انهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبدا بهما لقلة عليهما شرع في بيان مضارع فعل المفتوح وقد ذكرنا انه اربعة اقسام فبدا بما قياسه الكسر بانواعه الاربعة فقال وَأَدِمْ كَسْرَ الْعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلَا ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَأَتَى كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَحَنَّ طَلَا اي وادم كسر عين مضارع يلي فعل المفتوح اي في تصريفه لانك اذا قلت فعل يفعل فالمضارع يلي الماضي فقوله يلي نعت لمضارع وفعلا مفعول به وذا الواو نعت له وفاء وعينا تمييزان والمضاعف مبتدا موخر وكذا خبره وهو مركب من كاف الجر واسم الاشارة اي ومثل ذلك المضاعف ولازما حال منه والطلا ولد الظبي وغيره من ذوات الظلف وقوله عينا او بوصل همزة او ونقل حركتها الى نون تنوين عينا النوع الاول وهو ما فاؤه واو من فعل المفتوح نحو وثب يثب ووجب الحق يجب ووعده يعده وقد اوردت في الاصل معظم مواده ونبهت على ان لزوم الكسر فيه مشروط بان لا يكون لامه حرف حلق وان لم يستثنه في النظم ولا في التسهيل كوقع يقع ووضعه يضعه وشذ وضح الامر يضح اي ظهر بخلاف حلقي العين منه كوعد يعده وشذ وهب له يهب ومثال النوع الثاني وهو ما عينه ياء كجاء يجيء وشاب يشيب وبات يبيت وباعه يبيعه وقد اوردت معظم مواده ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء اتى بالمثناة ياتي واوى الى منزله ياوي ورماه يرميه وقد اوردت معظم مواده ونبهت على شذ وذ ابى بالموحدة يابى ولم يستثنه في النظم وعلى ان لزوم الكسر فيه مشروط بان لا يكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك في التسهيل كسعى يسعى ونهاه ينهاه ونأى ينأى اي بعد وشذ بغى بالمعجمة يبغي ونعى الميت بالمهملة ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف

بلغ مقابلة على اصله

اللازم حنّ اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف ودبّ على الارض يدبّ دبيبا
وفرّ منه يفر فرارا وقد اوردت منه معظم مواده وسياتي ما يشذ منه واما القسم
الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول منه بقوله وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ
اي وضمّ عين معدي المضاعف من فعل المفتوح نحو جبّ الحبل يجبّه بالجيم قطعه
وصب الماء يصبّه ومدّه يمدّه وقد اوردت معظم موادّه وسياتي ما شذ منه
وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعدّاه
مضموما وقد شذ من كل منهما افعال فنبّه على ذلك بقوله وَيَنْدُرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لَازِمُ
ذَا ضَمٍّ احْتُمِلَا ويندر مجيء المعدّي مكسورا كما ندر مجيء اللازم ذا ضم احتمل
عن العرب اي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المعدّي وذا كسر حال منه ولازم
فاعل فعل مقدر وذا ضم حال منه وما المجرورة مصدرية اي كندور اللازم واحتمل
نعت ضم ثم ان النادر من كل منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب
جاء فيه الاصل مع الشذوذ اما النادر من المعدي شاذا فقط فاشار اليه بقوله
ذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ حَبَّهُ اي فالنادر من المعدّي بالكسر فقط فعل واحد فقط
وهو قولهم حبّه يحبّه بفتح الياء لغة في احبه يحبه بضمها واما ما جاء منه
بوجهين فاشار اليه بقوله وَعِ ذَا وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَّهُ عَلَلَا وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ
اي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة افعال الاول قولهم هرّ فلان الشيء يهرّه
ويهرّه اي كرهه واصل الهرير صوت الكلب الثاني شدّ متاعه يشدّه ويشدّه
اوثقه الثالث علّه الشراب يعلّه ويعلّه سقاه عللا بعد نهل والعلل محركا الشراب
الثاني والنهل محركا ايضا الشرب الاول الرابع بتّ الحبل وغيره يبتّه يبتّه بتّا قطعه
الخامس نمّ الحديث ينمّه وينمّه نمّا ونميمة حمله وافشاه وقضيته حصر الشاذ
في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح اربعة افعال تلتحق بهذه الخمسة ونبهت على
ان هذه الخمسة اصلها اللزوم وهو الذي سهّل مجيء الكسر فيها واما النادر من
المضاعف اللازم فهو ايضا على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه
الاصل مع الشذوذ فالى الضرب الاول منه اشار بقوله
وَاضْمُمْ مَعَ اللُّزُومِ فِي امْرُرْ بِهِ وَجَلَّ مِثْلَ جَلَا هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَاجَّ كَرَّ هَمَّ

قوله وبت قطعا قال في الشرح ولم نظر في تقييد الناظم بقوله قطعا اذ لا شارك له

به

بِهِ وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ اي ذَمَلَا وَالَّ لَمْعًا وَصَرْخًا شَكَّ ابَّ وَشَدَّ اي
عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ اي دَخَلَا وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ الْمُزْنُ
طَشَّ وَثَلَّ اصْلَهُ ثَلَّا اي رَاثَ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَانُ وَبَتَّ كَمٌّ غَلَّ وَعَسَّتْ
نَاقَةٌ بِحَلَا قَسَّتْ كَذَا اي واضمم عين المضاعف مع لزومه في هذه الافعال
المذكورة وهي ثمانية وعشرون الاول قولهم مرّ به يمرّ مرورا الثاني جلّ القوم
بالجيم عن المنزل يجلون جلّا وجلولا ارتحلوا عنه مثل جلوا عنه مخففا معتلّا
يجلون جلاء بالمدّ ومن هذا ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وقيده به احترازا
عن جلّ قدره بمعنى عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا الكسر على البدل
من جل والنصب على الحال منه الثالث هبّت الريح تهبّ هبّا وهبيبا وهبوبا
بالضم الرابع ذرّت الشمس بالمعجمة تذرّ فاض شعاعها على الارض عند الطلوع
الخامس اجّ بالجيم يقال اجّ الظليم في سيره يؤجّ اجيجا سمع له دويّ والظليم
ذكر النعام واجّت النار والريح كذلك وقد يقال هجّت السادس كرّ الفارس على
قرنه يكرّ كرّا وكرورا رجع عليه السابع همّ به يهمّ عزم عليه الثامن عمّ النبت
بالمهملة يعمّ طال فهو عميم ونخيل عمّ طويلة وكذا عمّ الشعر يعمّ بالمعجمة التاسع
زمّ بانفه بالزاي يزمّ اي تكبر واما زمّ بعيره اي قاده بزمامه وزمّ متاعه
اي شده بالضم لا غير لتعديهما العاشر سحّ المطر يسحّ سحّا نزل بكثرة الحادي
عشر ملّ في سيره يملّ اي اسرع كذمل بالمعجمة ذميلا وقيده به احترازا عن ملّ
الخبزة يملها اذا ادخلها الملة بالفتح وهي الرماد الحار فانه معدي وعن ملّ عنه
بمعنى ضجر فان مضارعه يملّ بالفتح لانه من مضارع فعل المكسور الثاني عشر
الّ يقال الّ السيف يؤلّ الّا اذا لمع وبرق والّ المريض والحزين يؤلّ اليلا اذا
ضرخ كان يئنّ انينا ولهذا قال لمعا وصرخا كما ذكره الناظم وفي القاموس الّ المريض
والحزين يئلّ بالكسر لا غير على القياس والّ السيف يؤلّ ويئلّ برق بوجهين وفيه
مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين الثالث عشر شكّ في الامر يشكّ ارتاب وتردّد
فيه واما شكّه بالرمح فمعدّي الرابع عشر ابّ الرجل بالموحدة يؤبّ ابّا وابيبا
اذا تهيا للسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس ابّ يؤبّ ويئبّ

بوجهين الخامس عشر شد الرجل يشد اي عدا بالمهملة وقيده به احترازا عن شد المتاع فهو معدي وفيه وجهان كما سبق السادس عشر شق عليه الامر يشق مشقة اضر به واما شق العصي اذا فلقها فمعدي السابع عشر خش في الشي يخش بالمعجمتين دخل فيه الثامن عشر غل فيه يغل اي دخل وقيده به احترازا من غل المتاع يغله غلولا اخفاه وسرقه وخان فيه فانه معدي ومن غل الاديم في الدبغ يغل اذا فسد فبالكسر لا غير التاسع عشر قش القوم بالقاف والشين المعجمة يقشون قشوشا حسنت حالهم بعد بوس العشرون جن عليه الليل يجن جنا اي اظلم الحادي والعشرون رش المزن وهو السحاب يرش رشا اي امطر الثاني والعشرون طش المزن ايضا يطش امطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره الناظم ومفهوم الصحاح انه بالكسر على القياس اذ لم ينبه على شذوذه كعادته وفي القاموس طشت السما تطش وتطش بوجهين الثالث والعشرون ثل الحيوان يثل اي راث وقيده به احترازا من ثل التراب يثله ثلا اي صاحبه صبا وبنه على ان اصله ثلل بفك الادغام كسائر المضاعف وقياسه فعل بالكسر لانه من الاعراض كخرئ الرابع والعشرون طل دمه يطل اي ضاع هدرا ولم يثار به والاكثر طل دمه بالبناء للمفعول فهو مطلول الخامس والعشرون خب الحصان يخب خبا اسرع وكذا خب النبت خبيبا اي طال بسرعة فقوله ونبت معطوف على الحصان وكم نخل فعل وفاعل السادس والعشرون كم النخل يكم اذا اطلع الكامه وهي الجف الساتر للطلعة السابع والعشرون عست الناقة بالمهملتين نعس رعت وحدها ولهذا قال بخلا اي بموضع خال واصله المد فقصره للضرورة الثامن والعشرون قست الناقة بالقاف والسين المهملة تقس مثل عست ولهذا قال كذا اي كعست فهذه ثمانية وعشرون فعلا شذت بالضم من المضاعف اللازم وسبق الانتقاد عليه في ثلاثة منها وهي ال واب وطش وقضيته حصر الشاذ فيها وذكرت في الشرح ثمانية عشر فعلا تلتحق بها وبنهت على ان اصل جل القوم عن المنزل وهبت الريح وذرت الشمس وسح المطر وخش عليه وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل اي راث وكم النخل

من العدو

الجف بالضم وعاء الطلع قاموس وهو بالجيم

التعدي

بلغ مقابلة على اصله

التعدي فاستصحب الضم فيها في هذا التركيب واما الضرب الثاني من اللازم وهو ما جا من الوجهين واشار اليه بقوله

وع وجهي صد اب وخر الصلد حدت وثر جد من عملا ترت وطرت ودرت جم شب حصان عن نخت وشذ شح اي بخلا وشطت الدار نس الشي حر نهار

اي واحفظ الوجهين الجايزين في هذه الافعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلا الاول صد عن الشي يصد ويصد صدودا اعرض عنه وكذا اصد من كذا اي ضج منه بالضاد المعجمة والجيم فالكسر على القياس والضم شاذ ومهاوي اذا قومك منه يصدون واما صده عن كذا اي صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو اصل صد عنه الثاني اث الشعر والشجر بالمثلثة يوث ويث اي كثر والتف فهو اثيث الثالث خر الصلد اي الحجر يخر ويخر اي سقط من علو وكذا خر ساجدا الرابع حدت المراة على زوجها تحد وتحد تركت الزينة واما حدة بمعنا منعه فبالضم لا غير وهو اصل حدت فالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعت منها الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر ثرورا فهي عين ثرة اي غزيرة الما واما ثر التراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو اصل ثرت السادس جد الرجل في عمله بالجيم يجد ويجد جدا بالكسر اي قصده بعزمة وهمة واما جد الثمرة اي قطعها فبالضم لا غير وهو اصل جد في عمله فكانه قطع عنه ما سواه وانقطع اليه السابع ترت النواة بالمثناة فوق تتر وتتر اي طارت من تحت الرضخ وكذا اترت يده عند القطع واما ترها يترها اي ابانها فبالضم لا غير وهو اصل ترت الثامن طرت النواة ايضا تطر وتطر كترت التاسع درت باللبن تدر وتدر وقد يقال درها اي استدرها والاكثر درها بالتضعيف العاشر جم الما يجم ويجم جموما اجتمع فهو جم كثير وقد يقال جمه بمعنى جمعه الحادي عشر شب الحصان يشب ويشب شبابا بالكسر وشبيبا مرح ولعب واما شب الغلام يشب شبابا بالفتح فبالكسر لا غير وشب النار يشبها فبالضم لا غير وهو اصل شب الحصان الثاني عشر عن له الشي يعن ويعن عنا وعننا وعننا محركا اي عرض الثالث عشر نخت الافعى بالمهملة والمعجمة ايضا تنخ وتنخ نخيخا بفمها وصوتت الرابع عشر شذ عن الجمهور يشذ ويشذ شذوذا انفرد الخامس عشر

بالمهملتين مع

شحّ بالمال يَشِح ويشُح شُحًّا بالضم بَخِل به السادس عشر شطت الدار تشِط وتشُط بعُدت السابع عشر نسّ اللحمُ وغيرُه بالمهملة ينِسّ وينُسّ جفّ وذهبت رطوبته وقد يقال نشّ بالمعجمة الثامن عشر حرّ نهارُنا يحِر ويحُر حميت شمسه وفيه لغة اخرى حرّ يحَرّ بالفتح لكنه من باب فعِل بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جات بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح ثمانية افعال تلتحق بها واوردت امثلة من مضاعف فعِل المكسور مفتوحة المضارع نحو لجّ في الخصومة يَلَجّ تمادى فيها وبحّ صوته يبَحّ وودّ لو يفعل كذا يوَدّ وكذا ودّه بمعنى احبه ولذّ لي الشيء يلَذّ وبرّ في يمينه يبَرّ وكذا برّ بوالديه وقرت عينه تقَرّ ومسّه يمَسّه وبشّ به يبَشّ لقيه بطلاقة وجه وهشّ له يهَشّ ارتاح له وغصّ بالطعام يغَصّ وكذا غصّ المجلس باهله ومصّه بلسانه يمَصّه وعضّ عليه باضراسه يعَضّ وشلّت يده تشَل شللا وظلّ نهاره يفعل كذا يظَلّ وملّ منه يمَلّ ضجر وشمّ رائحته يشَمّها وضنّ بالشيء يضَنّ بخل وانما اوردته لان ماضيه مشتبه بماضي فعَل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تا الضمير او نونه نحو فان زللتم واذا اضللنا ونحو صدقت وبررت وقد قررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا ان القسم الثاني من فعَل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم اربعة انواع احدها المضاعف المعدى وقد سبق والثاني والثالث ما عينه او لامه واو وقد اشار اليهما بقوله

وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ اِنْ جُعِلَا ۞ عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ اَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ ۞ مَضْمُومَ عَيْنٍ

اي والمضارع من فعَل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو عينا له او لاما فالمضارع مبتدا ويجاء به خبره ومضموم عين حال من ضمير النائب المستتر في يجاء به العايد الى المضارع من فعَل والواو نايب عن فاعل جُعل وعينا مفعوله الثاني ولاما معطوف عليه مثال ما عينه واو وثاب ايضا بالمثلثة اليه يثوب واب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب كلها بمعنى رجع وقد اوردت معظم مواده ونبهت على انه شرط في التسهيل للزوم الضم فيه ان لا يكون لامه حرف حلق وان الصواب عدم اشتراط ذلك لاني لم اظفر بمثال منه مفتوحا بل مضمومة كلها كساه يسوءه

وباح

وباح بسره يبوح وفاح المسك يفوح وضاع ايضا يضوع وصاغ الحليّ يصوغه وفاه بفوه نطق ومثال ما لامه واو تلا القران يتلوه وجلا السيف يجلوه صقله وحلا التراب يحلو وخلا المكان يخلو وقد اوردت معظم مواده ايضا وذكرت انه شرط في التسهيل ايضا ان لا يكون عينه حرف حلق وانه لا ينبغي ذلك فاني لما تتبعت مواده من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلقي العين منه مضموما كدعى يدعو ولغى يلغو ولهى يلهو وسخى بالمال يسخو وصحى الجو يصحو ولم اظفر بما انفرد بالفتح الا طحا الارض يطحاها بسطها وطغى يطغى جاوز الحد ونحى التراب ينحاه جرفه وجاءت افعال منه بالضم والفتح كصغى اليه يصغى ويصغو ومال وضحى للشمس يضحى ويضحو برز ومحى الكتاب يمحاه ويمحوه ثم اشار الى النوع الرابع مما قياس مضارعه الضم بقوله

وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلَا ۞ لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ ۞ دَاعٍ لِلُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلَا ۞

اي وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع قد اعطيه ما دل على غلبة المفاخر اذا لم يكن فيه داع للزوم كسر العين من كون فائه واوا وعينه او لامه ياء كما سبق مثال ما يدل على غلبة المفاخر سابقني فسبقته فانا اسبقه بالضم وضاربني فضربته اضربه وخاصمني فخصمته اخصمه وهكذا انما مضارعه مكسور من فعَل ترده مضموما فلو قلت سبقه يسبِقه وضربه يضرِبه وخصمه يخصِمه لغير مفاخرة لكسرته على اصله ومثال ما فيه داع للزوم الكسر واعدني دوابعني وراماني ومثله قالاني اقليه والقلا بالكسر البغض وقد مثل به الناظم لما فيه داعي الكسر وفي بعض النسخ لما يبذ مفاخر بتشديد الذال المعجمة وهو بمعنى الغلبة يقال بذّه يبذّه اي غلبه وهو ادل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم اشار بقوله

وَفَتْحَ مَا حَرْفَ حَلْقٍ غَيْرَ اَوَّلِهِ ۞ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا ۞

الى انه لا اثر لحرف الحلق عند الجمهور في ذا النوع اي الدال على المفاخرة فيضم وان كان غير اوله وهو عينه او لامه حرف حلق كشاعرني فشعرته اشعره وصارعني فصرعته اصرعه وعند الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولانه قد سمع الفتح في افعال منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجوهري بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وفتح مبتدا



وكارمني فكرمته اكرمه اي غلبته في الكرم اعلمه هنا ان غلبته فيه فان غلبك فيه قلت كرمني يكرمني سوف اوقع الفعل من كل منهما على الاخر على غيرها كان اكرمها غيرها الغلب اخرها الاخر في ذلك

بلغ مقابلة على اصله

مضاف الى ما وقد حصلا خبره وما موصولة وحرف حلق غيرا وله الصلة وهي
مبتدا وخبر والتقدير فتح الفعل الذي حرف الحلق غير اوله قد حصل في هذا
النوع عن الكسائي واما القسم الثالث وهو ما قياس مضارعه الفتح فاشار اليه بقوله

في غير هذا لدى الحلقي فتحا اشيع · بالاتفاق كأتى صبغ من ساء لا

اي واما في غير الدال على المفاخرة فاشيع الفتح عند وجود الحرف الحلقي في غير
اول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين
ثم مثل له بالاتي وهو المستقبل المبني من سال وهو يسال لان عينه همزة ومثله
ذهب يذهب وسحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث اليه يبعث
وشغله يشغله ومثال ما لامه حرف حلق بدأ الله الخلق يبدؤه ونده البعير
بالنون يندهه زجره ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع ونزغ
الشيطان بينهم ينزغ اي اغرى وحرش وقد اوردت معظم مواده في الشرح
ثم ان الفتح مشروط بثلاثة شروط اشار اليها بقوله ان لم يضاعف ولم
يشتهر بكسرة او ضم كيبغي وما صرفت من دخلا اي انما يفتح قياسا عين
المضارع من فعل الحلقي بثلاثة شروط الاول ان لا يكون مضاعفا فان كان
مضاعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم معداه فاللازم نحو صح جسمه
يصح والمعدي دعه يدعه دعا الثاني ان لا يشتهر بكسرة فان اشتهر عن العرب
كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا ومثل له الناظم ببغى عليه يبغي وبغاه ايضا
يبغيه بمعنى طلبه ومثله من معتل اللام نعى الميت ينعيه ومن صحيحها نضحه بالما
ينضحه رشه ونزع الشجرة من اصلها ينزعها نزعها ورجع يرجع ونزعه ينزعه
الثالث ان لا يشتهر بضمة فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع ايضا ومثل له الناظم
بما تصرف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ
وقعد يقعد واخذه ياخذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ اي طلعت
وبلغ المكان يبلغه وسبغ الثوب يسبغ اي فاض واتسع وسعل من صدره
بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم اي قال وقد علم من النظم
ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره

قوله قال مقتضاه ان زعم الذي بمعنى ظن لم يشتهر بضم والظاهر خلافه كذا

بالاشتهار

بالتنقل

النقل فيهما فيحفظ وبنهت في الشرح على انه ربما ورد بالكسر والضم معا او بهما مع الفتح
فيكون مثلثا او بالفتح والضم او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع الى الثلاثة الاول
فتصير انواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا بالنسبة الى ماضيه الى
ثلاثة انواع مشاركا لفعل بالضم او لفعل بالكسر او لهما معا فيكون مثلثا وذكرت
من كل نوع منها امثلة فراجعها ثم لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر
بانواعه وما قياسه الضم بانواعه وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما
يجوز فيه الضم والكسر بقوله عين المضارع من فعلت حيث خلا
من جالب الفتح كالمبني من عتلا · فاكسر او اضمم اذا تعيين بعضهما لا
لفقد شهرة او داع قد اعتزلا اي اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح
من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت او اضممه اذا لم يتعين احدهما
بشهرة او داع فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله اكسر او اضمم تنازعاه
وتعيين فاعل باعتزل امقدرا بعد اذا يفسره اعتزل المذكور ومثل لما فيه الوجهان
بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ويعتله اذا اخذه بعنف وبهما قرئ خذوه
فاعتلوه ومثله عرش يعرش اي بنى عريشا وعكف على الشيء يعكف اي اقام
وبهما قرئ وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد اوردت منه في الشرح
مائة واربعين مثالا مما نقل الوجهين فيها في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم
لجواز الوجهين ان يخلو من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما بشهرة استعمال له
او داع وقد سبق ان جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي
الكسر اربعة كون فائه واوا كوعد يعد او كون عينه او لامه ياء كباع يبيع
ورمى يرمي او كونه مضاعفا لازما كحن يحن وان داعي الضم اربعة ايضا
كونه مضاعفا معدى كمده يمده او كون عينه او لامه واوا كقال يقول
وغزى يغزو او دالا على المفاخرة كسابقته فانا اسبقه واما المشهور بالضم
فنحو نصره ينصره وقد اوردت منه نحو مائتين وعشرين مثالا واما المشهور
بالكسر فنحو ضربه يضربه وقد اوردت منه نحو مائة وستين مثالا ونبهت
على اني لم اظفر بعادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لتطابق

مقتضى النظم وعلامات فَعَل المفتوح غير الحلقي قد يشارك فَعُل المضموم مع
كسر مضارعه او ضمه او فَعِل المكسور مع كسر مضارعه ايضا او ضمه فيكون
اربعة انواع واما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونبهت ايضا
على وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فَعَل المفتوح من كسره في
حالة وضمه في اخرى او فتحه او جواز الضم والكسر والله اعلم **فصل**
في بيان حكم اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه وخصه بالثلاثي المعتل
لتغيره دون غيره فقال **وانقل لفا الثلاثي شكل العين اذا اعتلت
وكان بتا الاضمار متصلا او نونه** اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه
المعتلة عند اتصاله بتا الضمير او نونه تخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي
الصحيح العين فان الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير او نونه بل يسكن
اخره فقط كخرجت واكرمت وانطلقت واستخرجت
وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ورميت ومثله
ضربنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن واما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف
وهاب فانه اذا سكن اخره عند اتصال تا الضمير به او نونه التقى ساكنان وهما
اخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الفعل
مفتوحا على اصله ولا يعلم انه من باب فَعُل بالضم او فَعِل بالكسر او فَعَل بالفتح فتنقل
الى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فَعُل بالضم والكسرة
ان كان من باب فَعِل بالكسر فتقول طُلت بضم الطاء وخِفت وهِبت بكسر اولهما
لان اصل طال طَوُل بضم الواو ككرُم واصل هاب وخاف خوِف بكسر الواو وهيِب
بكسر الياء كفرح فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها صار الفا فلما اتصلت بتاء
الضمير وسقطت الالف صارت طَلت وخَفت وهَبت بفتح اولها فنقلت الضمة
التي في عين طول الى فائه فصارت طُلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى
فائهما فصارا خِفت وهِبت وشملت عبارته ما شكل عينه فتحة كقال وباع
لكنه اخرجه بقوله **واذا فتحا يكون فمنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا**
اي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه الى فائه اذ لا

فائدة

[illegible]

فائدة في نقل الفتحة لان اول كل ماض مفتوح وحينئذ تعذرت الدلالة على
وزن الفعل فتراعي فيه حينئذ كونه من ذوات الواو كقال او من ذوات اليا
كباع ويعتاض عن شكلة العين بشكلة مجانسة لتلك العين وهي الضمة ان
كانت العين واوا والكسرة ان كانت ياء فتحرك بها الفاء فاصل قال وباع
قَوَل وبَيَع كنصر وضرب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما
اتصلا بتاء الضمير سقطت الالف فصارا قَلت وبَعت بفتح اولهما فاعطي كل
واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصار قُلت بضم اوله وبِعت بكسر اوله والله اعلم
باب ابنية الفعل المزيد فيه ومراده ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي
لما سبق ان الفعل المجرد رباعي وثلاثي وان الرباعي له بناء واحد وهو فَعْلَل
والثلاثي ثلاثة وهي فَعُل بالضم وفَعِل بالكسر وفَعَل بالفتح وكذلك لم يات مزيد
الرباعي الا ثلاثة اوزان وهي تَفَعْلَل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل
كاطمأن واقشعر وسائر اوزان المزيد فيه من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي
بنا الفعل المزيد فيه الى ستة احرف كاستقام ويلزم منه ان الزيادة اما بحرف
كاكرم او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب في الشرح
باشارات مفيدة في معرفة الزائد وانقسامه الى تكرير الاصل فلا يختص بحروف
بعينها وغير تكرير ويختص بحروف الزيادة العشرة وهي سالتمونيها وذكرت
ما يعرف به الزائد وان اصول الكلمة يقابل بالفاء والعين واللام وان العرب
لا تكاد تزيد حرفا الا لفائدة زائدة على الاصل وبسطت بزيادة الامثلة وذكر
معاني الافعال وكل ذلك مما يحتاج اليه ولكن صرف الناظم عن ذلك ضيق
النظم والاقتصار على المهم فذكر الابنية مسرودة فقال **كاعلم الفعل ياتي بالزيادة
مع ولي وولي استقام احرنجم انفصلا** اي الفعل حال التباسه بالزيادة
ياتي كاعلم فالفعل مبتدأ وياتي خبره وبالزيادة حال منه المستتر في ياتي وكاعلم
حال من فاعل ياتي المستتر اي ياتي على اوزان منها افعل بزيادة همزة القطع على
الثلاثي سواء كان على فَعُل بالضم كاكرمته او فَعِل بالكسر كافرحته او فَعَل بالفتح صحيحا
كانزلته وادخلته او معتل الفاء كاولجته او العين كاقمته وابنته او اللام كاوفيته

بلغ مقابلة على اصله

وقد جمعها الناظم رحمه الله في بيت واحد [illegible]
هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل

[illegible]

واخليتُ المكان ويكون لمعانٍ اشهرها التعدية ومعناها ان يضمّن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا وحينئذ ان كان الفعل لازما تعدي الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدّي الى اثنين كالبست زيدا ثوبا او الى اثنين تعدي الى ثلثة كاعلمت زيدا عمرا قادما وهو مثال النظم ومنها فاعَل بزيادة الف بين الفا والعين واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية كضَارَبَ زيدٌ عمرا ويكون لموافقة افعل السابق كتابعت الصوم وواليته بمعني اولبت بعضه بعضا واتبعته ومثال النظم يحتمل الموالاة من المناصرة فيكون للاشتراك والموالاة من متابعة الشيئ فيكون بمعنى أَفْعَلَ ومنها فعّل بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية كافعل نحو فرّحته وكرمته ويكون بمعني تفعل كوَلّي وتولّى اي ادبر ومثال النظم تحتمله ويحتمل التصيير اي جعلته واليا ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتا واشهر معانيه الطلب كاستغفر ربّه وقد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب ولمطاوعته كاحكمته فاستحكم واقمته فاستقام وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة حصول فعلٍ قاصرٍ اثر الفعل متعد ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولي ويكون لمطاوعة فَعْلَلَ الرباعي كحرجم الابل فاحرنجمت بمعني جمعها فاجتمعت ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعّل كفصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وَافْعَلَّ ذَا أَلِفٍ فِي الحَشْوِ رَابِعَةً وَعَارِيًا وَكَذَاكَ اهْبَيَّخْ اعْتَدَلَا ∴ اي ويأتي ايضا على افعالّ بزيادة همزة الوصل اذا الف رابعة مزيدة بين العين واللام وافعلّ عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما وهما للالوان كاحمارّ لونه واصفارّ واحمرّ واصفرّ والفرق بينهما ان افعالّ يكون للون غير ثابتٍ ولهذا يقال يحمارّ تارة ويصفارّ اخري بخلاف احمرّ واصفرّ ومنها افعيّل بزيادة همزة الوصل والبا المشددة بين العين واللام كاهبيّخ الرجل بالموحدة والخا المعجمة فهو هبيّخ اذا انتفخ وتكبّر واهبيّخ الصبي اذا سمن ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتا الافتعال ويكون لمطاوعة فعّل المضعّف كعدّلت الرمح فاعتدل تَدَحْرَجَتْ عَذْيَطَ احْلَوْلَي اسْبَطَرَّ تَوَا لَي مَعْ تَوَلَّي

وَخَلْبَسَ سَنْبَسَ اتَّصَلَا ∴ اي ومنها تفعلل بزيادة التاء في اول فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرجته فتدحرج والتا في قوله تدحرجت تا التانيث الساكنة ومنها فَعْيَلَ بزيادة المثناة تحتُ بين العين واللام كعَذْيَطَ الرجل بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون اذا كان يسبقه الحدث عند الجماع ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصولة بالواو الزايدة وتكون للمبالغة كاحلولي الشراب زادت حلاوته ومنها افعللّ بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام وهو من مزيد الرباعي كاسبطرّ الشعر اذا طال وامتد ومنها تفاعل بزيادة التا على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية كتضارب زيد وعمرو ويكون لمطاوعة فاعل كواليت الصوم فتوالي اي تابعته فتتابع ومثال النظم يحتملها ومنها تفعّل بزيادة التا على فعّل المضعّف لمطاوعته كولّيته فتولّي ولموافقته كتولّي عنهم اي ولّي ومثال النظم يحتملها ومنها فعْلَس بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل الرباعي كخلبس قلبه بالخاء المعجمة والبا الموحدة اي خدعه وفتنه اصله خلبه ومنه قولهم برق خُلَّب اذا لم يعقبه مطر وتسكينه اخره لضرورة الشعر ومقتضي الصحاح والقاموس ان سينه اصلية لانهما اورداه في حرف السين لا الباء ومنها سَفْعَلَ بزيادة السين في اوله للالحاق ايضا بفعلل الرباعي نحو سنبس في سيره اي حرك الراحلة فيه واسرع واصله نبس اي تحرك ونطق واما قوله اتصلا فكمل به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل توالي مع تولّي وما بعدهما بما قبلهما وَاحْبَنْطَا اخْرَنْطَمَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سَلْقَى قَلْنَسَتْ جَوْرَبَتْ هَرْوَلَتْ مُرْتَحِلَا

اي ومنها افعنلاء بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام وهمزة في اخره للالحاق باحرنجم مزيد الرباعي كاحبنطأ البعير بالحاء والطاء المهملتين والبا الموحدة اذا عظمت بطنه من وجع يسمي الحبط بالتحريك وهذا الوزن ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح الا احبنطي بغير همزة وهو المشهور ومنها افونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين

قال في الشرح الكبير ويكون للمبالغة نحو اعشوشب المكان كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته واحلولي الشراب صار حلوا واحقوقف الرمل والهلال صار اعوج والحقف بالكسر المعوج من الرمل وجمعه احقاف فتامل ٥

قوله بزيادة السين مقتضي ما في القاموس ان هذه السين اصلية لايراده به في فصل السين فكان على الشارح ان يستدرك فيما قبله كما استدركه شيخنا ٥

نحو احونصل الطائر بالمهملتين اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته وهي مستقر
الطعام كامنه كالكرش من غيره او هي مجري الطعام كالحلقوم ومنها افعنلى
بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والف الالحاق باحرنجم كاسلنقى
الرجل على قفاه اي استلقى ومثله احبنطى ومنها تمفعل بزيادة التا والميم
كتمسكن الرجل اظهر المسكنة واصلها من السكون ومنها فعلى بزيادة الف الالحاق
بفعلل كسلقاه اي القاه على قفاه ومنها فعنل بزيادة النون بين العين واللام
كقلنسه البسه القلنسوة وهو ما تلبس في الراس ومنها فوعل بزيادة الواو
بين الفا والعين كجوربه البسه الجورب بالجيم وهي ما يلبس في الرجلين ومنها
فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه اسرع والتا فيه تا الفاعل
وفي قلنست وجوربت تا التانيث الساكنة زهزقت هلقمت رهمست
الوال ترهشف اجفاظ اسلهم قطرن الجملا اي ومنها عفعل بتكرير
العين كزهزق الرجل بتكرير الزاي اكثر الضحك اصله هزق ومثله دهدم الجدار
اي هدمه ومنها هفعل بزيادة الهاء في اوله نحو هلقم الطعام لقمه ومنها فهعل
بزيادة الها بين الفا والعين نحو رهمس الشي بمعنى رمسه اي ستره ودفنه
والرمس القبر والتاء فيه وفي هلقمت وزهزقت تاء الفاعل ومنها افوعل
بزيادة همزة الوصل والواو بين الفا والعين مع تضعيف اللام كاكوال الرجل
بمعنى قصر واجتمع خلقه ومنها تفهعل بزيادة التاء في اوله والها بين الفا
والعين نحو ترهشف الشراب بالشين المعجمة اي رشفه بمعنى امتصه ومنها
افعالّ بزيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام
كاجفاظ بالجيم والظا المعجمة اذا اشفى على الموت واجفاظت الجيفة انتفخت
وقد يقال اجفاظ كاحمار ومنها افلعل بزيادة همزة الوصل ولام بين الفا
والعين مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم اذا
تغير وجهه من اثار شمس او سفر ومنها فعلن بزيادة النون في اخره
كقطرن البعير اذا طلاه بالقطران ترمست كلتب جلمطت وغلصم ثم
ادلمس اهرمعت واغلنكس انتحلا اي ومنها تفعل بزيادة التا في اوله

كترمس الرجل استتر وتغيب عن حرب او امر مهم من رمس الشي دفنه واخفاه
ومنها فعتل بزيادة التا الفوقانية بين العين واللام نحو كلتب الرجل داهن
في الامر فهو كلتب كجعفر وكلتب كقنفذ ومنها فعمل بزيادة الميم بين العين
واللام كجلمط راسه بالجيم والطا المهملة اي حلقه اصله جلطه وجلط الجلد
عن الشاة سلخه ومنها فعلم بزيادة الميم في اخره كغلصمه قطع غلصمته وهي
اصل الحلقوم مما يلي الراس اصله غلصه كذا قال الناظم رحمه الله تعالى ومقتضى
الصحاح والقاموس ان ميم الغلصمة اصلي لايرادهما له في الميم لا في الصاد ومنها
افعمل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام كادلمس الليل
اختلطت ظلمته اصله دلس ومنه التدليس في الرواية ومثله اهرمع الدمع
سال بسرعة من اهرع في سيره اذا اسرع ولم يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع
مع ادلمس لاتحاد وزنهما فهو تكرار والتاء في اهرمعت تاء التانيث الساكنة
وفي ترمست وجلمطت تاء الفاعل ولا باس باشباع ضمة التا من جلمطت
لسلامة الوزن من الزحاف ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين
واللام والسين المهملة في اخره كاغلنكس الشعر تراكم لكثرته واما قوله انتحلا بالمهملة
والمعجمة بمعنى اختير فانما كمل به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل
واعلوط اعثوججت بيطرت سنبل زملق اضمحن لتسلقي واجتنب خللا
اي ومنها افعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلوط فرسه
بالمهملتين اذا تعلق بعنقه وركبه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين
العين واللام الاولى كاعثوجج البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى
عظم وضخم فهو عثوجج وهذا الوزن اشار اليه في القاموس من زيادته بقوله العثوجج
والعثوجج البعير الضخم السريع والمشهور اعثوجج بتكرير المثلثة وهو المذكور في الصحاح
وقد يوجد في بعض النسخ اعثوثجت والصواب اعثوججت بتكرير الجيم لان
وزن اعثوثج بتكرير الثا افعوعل وقد سبق كاحلولى الشراب ومنها فيعل
بزيادة المثناة تحت بين الفاء والعين كبيطر الرجل بالباء الموحدة
والطاء المهملة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من بطر الجرح اي شقه

بلغ مقابلة على اصله

ومنها فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسنبل الزرع اخرج سنبله
ومنها فمعل بزيادة الميم بينهما ايضا كزملق الفرس اذا القى ماءه عند الضراب
قبل الايلاج من زلق ومنها تفعلى بزيادة التاء على سلقى لمطاوعته كسلقاه
فتسلقى والنون في اضمن نون التوكيد الخفيفه فهذه سبعة واربعون
بناء وسبق ما في خلس وغلصم من الانتقاد واهل اربعة اوزان مشهورة
وهي تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب بتكرير اللام وترهوك في مشيه بالراء
اذا تموج فيه متبخترا وتجورب مطاوع جوربه وتشيطن اي اشبه الشيطان
وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي **فصل في المضارع**
اي في احكامه التي يتم بها بناؤه على اي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به وحركة
اوله المفتتح به وحركة ما قبل اخره واما حركة اخره من رفع ونصب وجزم فمحله علم
الاعراب واما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله **ببعض نأتي المضارع افتتح** اي افتتح
المضارع من اي فعل كان ببعض هذه الحروف الجامع لها قولك نأتي وعبر عنها
غيره بنأيت وهي النون والهمزة والتاء والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو انا ادخل
واكرمك وانطلق واستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك
وننطلق ونستخرج والتا الفوقانية للمخاطب مطلقا اي مفردا ومثنى ومجموعا
مذكرا ومؤنثا نحو انت تدخل وانتما تدخلان وانتم تدخلون وانت تدخلين
وانتن تدخلن وتكون ايضا للغايبة والغايبتين كهي تدخل والهندان تدخلان
واليا التحتية للغايب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان
وهم يدخلون والغايبات فقط كهن يدخلن وقد اشرت في الشرح الى انه لم زيدت
حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضي ولم سمي مضارعا واما حركة
اوله المفتتح به وهو حرف المضارعة فاشار اليها بقوله **وله ضم اذا بالرباعي**
مطلقا وصلا وافتحه متصلا بغيره اي وحق الحرف المفتتح به المضارع وهو
حرف المضارعة الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا كان
كدحرج يدحرج او من مزيد الثلاثي كاعلمه يعلمه وولى يولي ووالاه يواليه وافتحه
اي حرف المضارعة حال اتصاله بغير الرباعي ثلاثيا كان كضرب يضرب او خماسيا

كانطلق

كانطلق ينطلق او سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة اهل الحجاز وهم قريش
وكنانة وبلغتهم نزل القران واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة فانهم ايضا لو افقون
اهل الحجاز في لزوم ضم اول الرباعي وفتح اول مضارع فعل المضموم كشرف يشرف
وفعل المفتوح بجميع انواعه كوعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وقال يقول
وغزا يغزو وحن يحن ومده يمده ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب
وعتله يعتله فيلتزمون ايضا فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة ابى يابى
واما فعل المكسور والخماسي المصدر بهمزة الوصل كانطلق ينطلق او التا المزيدة كتعلم
يتعلم والسداسي المصدر بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون فتح حروف
المضارعة فيها ولهم فيها حالتان حالة يجوزون فيها كسر غير اليا التحتانية من
حروف المضارعة وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها
والى الحالة الاولى اشار بقوله **ولغير اليا اجز في الآت من فعلا او ما تصدر**
همز الوصل فيه او التا زائدا كتزكى اي واجز على لغة غير الحجازيين مع الفتح
ايضا الكسر لحروف المضارعة غير الياء التحتانية في المضارع الآتي من فعل المكسور
دون المضموم والمفتوح كفرح يفرح او ما تصدر همز الوصل فيه وهو الخماسي
والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج او التا المزيدة وهو الخماسي
فقط كتزكى يتزكى فتقول فيها انا افرح وانطلق واستخرج واتزكى وانت
تفرح وتنطلق وتستخرج وتتزكى ونحن نفرح وننطلق ونستخرج ونتزكى
بالكسر فيها جوازا والفتح افصح والى الحالة الثانية اشار بقوله **وهو قد نقلا**
في اليا وفي غيرها ان الحقا بابى او ماله الواو فاء نحو قد وجلا
اي وجواز الكسر قد نقل عنهم في جميع حروف المضارعة اليا وغيرها ان الحقا اي
الياء وغيرها بكلمة ابى بالموحدة يابى وهو من باب فعل المفتوح او بما له الواو
فاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون ابى يبى بالكسر وابيت انا ابى
وابيت انت تبى وابينا نحن نبى وكذا يقولون وجل ييجل ووجلت انا ايجل
ووجلت انت تيجل ووجلنا نحن نيجل بخلاف وعد يعد ووفر المال بالضم يفر
فيلتزمون فيهما الفتح وان كان فاؤهما واوا وعشيله بوجل قد يرشد الى ذلك

واما حركة ما قبل اخره فاشار اليها بقوله **وكسر ما قبل اخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا زيادة التا اولا وان حصلت له فما قبل الاخر افتحن بولا** والمراد بذا الباب باب ابنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له والفصل معقود لمضارعه لان المضارع الثلاثي قد سبق في باب ابنية الفعل المجرد والمعنى انه يلزم كسر ما قبل اخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في اول ماضيه تا مزيدة ومعنى حظل بالحا المهملة والظا المعجمة منع وذلك نحو اكرم يكرم وولى يولى ووالى يوالي وانفصل ينفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التا المزيدة في اول ماضيه فتح ما قبل اخره كتعلم يتعلم وتدحرج يتدحرج وتغافل يتغافل وتقييده بذا الباب يخرج الرباعي المجرد مع ان ما قبل اخره مكسور ايضا كدحرج يدحرج ومعنى قوله افتحن بولا بكسر الواو اي بفتحة تلي الفتحات قبلها والنون في افتحن خفيفة وقد ذكرت في الشرح تتمات فراجعه **فصل** في فعل ما لم يسم فاعله اي في احكامه التي تتميز بها صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وهي ستة فالاول وهو الضم اوله ان كان صحيح العين كضرب زيد اشار بقوله **ان تسند الفعل للمفعول فات به مضموم الاول** اي اذا اسندت الفعل الى المفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضمم اوله نحو ضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا اذا كان صحيح العين فان كان ثلاثيا معتلها كسر اوله وهو الحكم الثاني واليه اشار بقوله **واكسره اذا اتصلا بعين اعتل** اي واكسر اوله اذا اتصل بعين معتلة نحو قيل وبيع واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا كسر العين الى مكانها فسلمت اليا من بيع وقلبت الواو من قيل ياء لسكونها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي منه وفتح ما قبل اخر المضارع اشار بقوله **واجعل قبل الاخر في المضي كسرا وفتحا في سواه تلا** اي واكسر ما قبل اخر الماضي منه كضرب زيد ودحرج وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ما قبل اخر المضارع كيضرب زيد ويدحرج وينطلق به ويستخرج متاعه وقوله تلا

نعت



نعت لسواه اي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تلاه والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه اذا كان مبدوءا بهمزة الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله **ثالث ذي همز وصل ضم معه** اي وضم ايضا ثالث المبدوء بهمزة الوصل مع همزة الوصل كانطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتلها كاختير وانقيد له والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوءا بتاء المطاوعة ولا يكون الا خماسيا اشار بقوله **ومع تاء المطاوعة تلوها بولا** اي وضم مع تاء المطاوعة المبدوء بها الفعل تلوها ايضا وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن زيد ومعنى قوله بولا اي من غير فاصل بينهما وانما ضموا ثانيه لئلا يلتبس بنحو انت تعلم زيدا العلم وفي تعبيره بتا المطاوعة تجوز ومراده التاء المزيدة مطلقا لان المطاوعة حصول اثر فعل كعلمته فتعلم مع ان التا في نحو تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه ان كان مبدوءا بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله **وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا** اي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء بهمز الوصل المعتل العين ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا من الضم في نحو اقتدر عليه وانطلق به كما كسر اول قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد **فصل في فعل الامر** اي في صيغة بنائه من اي وزن كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع كاكرم اولا واذا لم يكن كذلك فاما ان يكون الحرف الذي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله **من افعل الامر افعل** اي بنا الامر من افعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع كاكرم على وزن افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا واعلم عمرا والق عصاك وادخل يدك وقوله الامر مبتدا وافعل خبره ومن افعل متعلق بالامر واما الضرب

الثاني وهو ما ليس على أفعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فاشار
اليه بقوله وَاعْزُهُ لِسِوَاهُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتُزِلَا أَوَّلُهُ
اي أعز الامر اي إنسبه لسوي أفعل كوزن المضارع المجزوم الذي اختزل اوله
اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي فتقول في تقوم وتبيع
وتخاف وتدحرج وتتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول في المجزوم منها
لم تقم ولم تبع ولم تخف وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه
ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا صِلْ سَاكِنًا
كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف
حرف المضارعة بهمزة الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطلق
ويستخرج إضرب إنطلق إستخرج وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصلوا بها الى النطق
بالساكن اذ لا يمكن ابتداء النطق بساكن ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت
عبارته في قوله وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه مضموم كما خرج الا انه اخرجه بقوله
وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ اي وضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة لازمة
في ثالث الفعل فتقول في الامر من يخرج وينظر أخرج أنظر بضم همزة الوصل بخلاف
الامر مما ثالثه مكسور كيضرب او مفتوح كيذهب ويشرب فانه مكسور كما سبق
ثم اشار بقوله وَنَحْوُ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا الى ان ما ثالث الفعل
اذا كان مضموما ولامه معتل كيدعو ويغزو فان الامر منه كذلك بضم الهمزة
فتقول أدع الى سبيل ربك أغز في سبيل الله الا اذا كسرت ثالثه عند امر المؤنثة
لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة فانك تقول إدعي يا هند وإغزي بكسر همزة
الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز ايضا اشمام كسرتها الضم نظرا الى ان
اصلها الضم وفهم من قوله قد قبل ان اخلاص الكسرة افصح من الاشمام نظرا الى
الكسرة اللازمة وقد نبهت في الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة
عارضة لازمة عكس ما تقدم فانه يجب كسر همز الوصل نحو إمشوا وإبنوا وعلى
غير ذلك واما القسم الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة افعال فقط مر وخذ وكل وقد
اشار اليها بقوله وَشَذَّ بِالْحَذْفِ مُرْ وَخُذْ وَكُلْ اي إنها شذت عن قياس

قوله وعلى / معطوف على / على ما لو كان

نظايرها

نظايرها من حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم يتوصلوا اليها بهمزة وصل
مضمومة بل حذف فوانا بينها الساكن ايضا فقالوا في الامر من تاخذ وتامر وتاكل
التي هي على وزن يخرج وينظر خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لها وقياس
نظائرها أوخذ أومر أوكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة ثم اشار بقوله
وَفَشَى وَأْمُرْ الى انه يجوز في مر اذا استعمل مع حرف العطف التتميم على
القياس نحو وأمر اهلك بالصلوة وان شئت قلت ومر بهذا بالحذف وهو الاكثر
مع ان التتميم كثير فاش واما خذ وكل فلم يستعملوها في العطف وغيره تامتين الا
في الندور والى ذلك اشار بقوله وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ خُذْ وَكُلَا اي ندر تتميمهما
بهمزة وصل مضمومة على قياس نظايرها والالف في وكلا بدل من النون الخفيفة
وقد ختمت الفصل بتتمات في الفرق بين الشاذ والنادر وفي غير ذلك فراجعها

باب ابنية اسما الفاعلين والمفعولين

اي المقيسة والسماعية من
المجرد والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال كَوَزْنِ فَاعِلٍ اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا
مِنَ الثُّلَاثِيِّ الَّذِي مَا وَزْنُهُ فَعُلَا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح او فعل بالكسر على وزن فاعل
نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب وعلمه فهو عالم
وكثرة الامثلة توخذ مما سبق من امثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرت ابي اوردت
معظمها في الشرح وشملت عبارته فعل المفتوح لازما ومعديا وفعل المكسور
المكسور كذلك وهو كذلك الا في فعل المكسور اللازم فانه سياتي في قوله وصيغ
من لازم واما بناوه من فعل المضموم فاشار اليه بقوله وَمِنْهُ صِيغَ كَسَهْلٍ وَالظَّرِفْ
اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في اخر البيت قبله على وزنين
قياسيين وهما فعل بفتح الفا ساكنا وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب
ونحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالب فيه
والى قلة غيرهما اشار بقوله وَقَدْ يَكُونُ أَفْعَلَ أَوْ فَعَالًا أَوْ فُعَلَا وَكَالْفُرَاتِ
وَعِفْرٍ وَالْحَصُورِ وَغُمْرٍ عَاقِرٍ وَمُشْبِهٍ ثَمِلَا اي وقد يكون اسم الفاعل منه
على افعل نحو حمق فهو احمق وخرق فهو اخرق اي احمق وعلى فعال بفتح الفا مثله

حيث قال المراد بالشاذ ما جا على خلاف القياس وبالفصيح ما كثر
استعماله واما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس
ام وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم نزاع بين علما العربية وقد يشير
الى ما ذكرناه مغايرة النظم الناظم رحمه الله تعالى في العبارة منه

بلغ مقابلة على اصله

وقد سبق بانواعه صحيحا ومعتلا ومضاعفا فليراجع منه

اي في اسم الفاعل من فعل المضموم قال المصنف رحمه الله تعالى
في شرح التسهيل ومن استحسن القياس فربما العدم السماع
فهو مصيب منه

جنب

وفُعال بضمها نحو جَبُنَ فهو جُبان اي هيوب وحَرُمَ فهو حُرام وحَصُنت المراة
فهي حَصان اي عفيفة ونحو فرُت فهو فُرات اي عذب وزعق فهو زُعاق اي ملح
مُرّ وشَجُعَ فهو شجاع وعلى فَعَل محركا نحو حسُن وجهه فهو حَسَن وبَطُل فهو بَطَل اي
شجاع وعلى فِعْل بكسر الفاء وفُعْل بضمها ساكنا نحو عفُر الرجل فهو عِفْر وعفريت وعفرين
ايضا اي ذو دهاء وبَدُع فهو بِدْع اي غاية فيما ينعت به ونحو غمُر الرجل فهو
غُمْر بالغين المعجمة اي جاهل بالامور لم يجربها وصلب الشيء فهو صُلْب وعلى فَعُول
بفتح الفاء نحو حصُر الرجل فهو حَصُور اي لا شهوة له بالنسا وعلى فاعل نحو عقُرت
المراة فهي عاقر اذا جاوزت سن الحمل وفجُر الرجل فهو فاجر وبَسُل الرجل فهو باسل
اي شجاع لا يفلت قرنه وعلى فُعُل بضم الفا والعين نحو جنُب الرجل جنابة فهو
جُنُب وعلى فَعِل بفتح الفاء وكسر العين وهو مراده بمشبه ثملا نحو فطُن الرجل
فهو فَطِن وخشُن المكان فهو خَشِن وليس مراده أن ثملا نفسه من الامثلة
لانه من امثلة فَعِل المكسور وقد اشار اليه بقوله وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنِ
فَعِلَا بِوَزْنِهِ كَشَجٍ وَمُشْبِهِ عَجِلَا وَالشَّأْزُ وَالْأَشْنَبُ الْجَذْلَانُ اي ويصاغ
اسم الفاعل من فَعِل اللازم الموازن فعِلا بالكسر على وزن فَعِلِه نحو شَجِيَ فهو
شَجٍ وهذا من معتل اللام وعجل فهو عَجِل من صحيحها وكذا اشتأز المكان بالشين
المعجمة والزاي يشأز شوءزة اذا خشن بكثرة الحجارة فيه فهو شَئِز كعجل
وشأْز ايضا بسكون الهمزة مخففا من شئز المكسور ويكون ايضا على افعل كسوِد
فهو اسود وشنِب ثغره فهو اشنب والشنب دقة في اطراف الاسنان وعلى
فَعْلان نحو شبِع فهو شبعان وجذِل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرِح
فهو فرح وهذه الابنية الثلاثة اعني فَعِلا كعجل وافعل وفعلان هي الغالب
فيه والى قلة غيرها اشار بقوله نَمِتٌ قَدْ يَأْتِي كَفَانٍ وَشِبْهِ وَاحِدِ
الْبُخَلَا حَمْلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ اي وقد ياتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعيل
حملا على اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه من مشابهة في المعني او
مضادة والمراد بغيره فعُل المضموم وفعَل المفتوح مثال المحمول منه على اسم الفاعل
من فعَل المفتوح قولهم فَنِي فهو فانٍ ورضي فهو راض فاتوا باسم الفاعل منهما على وزن

الرجل مع

فاعل

الذي هو قياس فعَل المفتوح وحملوا فني على ذهب فهو ذاهب وحملوا رضي على
شكر فهو شاكر لما في الفنا من معني الذهاب ولما في الرضي من معني الشكر ومثال
المحمول منه على فعُل المضموم قولهم بخِل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد البخلا وكذا
قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فاتوا باسم الفاعل منه علي فعيل الذي هو
قياس فعُل المضموم كظريف وشريف وحملوا البخل على كرُم فهو كريم ولؤم فهو لئيم
وحملوا امرض وسقم على ضعُف فهو ضعيف ثم انه استطرد نظير ذلك في الحمل
وان لم يكن من ابنية فعِل المكسور فقال كَخَفِيفٍ طَيِّبٍ أَشْيَبَ فِي الصَّوْغِ مِنْ
فَعَلَا اي كما قالوا ايضا في صوغ اسم الفاعل من فعَل المفتوح نحو خفّ يخفّ فهو
خفيف وهذان من يائي العين منه فجاوا باسم الفاعل من فعَل المفتوح علي فعيل
وفيعل وافعل وقد سبق ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا قياس
اسم الفاعل من فعُل المضموم كظريف وافعل قياسه من فعِل المكسور كالاشنب
بالنون لكنهم حملوا اخف على ثقُل فهو ثقيل وحملوا طاب على خبُث فهو خبيث
لان فعيلا وفيعلا اخوان ولان فعُل بالضم لا يكون يائي العين وحملوا شاب
على اسم الفاعل من فعِل المكسور الدال على الاعراض كعرِج فهو اعرج ثم اشار بقوله
وَفَاعِلٌ صَالِحٌ مِنْ كُلٍّ أَنْ قُصِدَ الْحُدُوثُ نَحْوُ غَدًا ذَا جَاذِلٍ جَذَلَا
الي ان ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي علي هذه الابنية
قياسا وسماعا انما هو عند قصد قيام تلك الصفة بموصوفها علي سبيل الثبوت فان
قصد الدلالة على الحدوث والتجدد جاز بناوه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن
فاعل من غير فرق بين فعَل بالفتح وفعِل بالكسر وفعُل بالضم كقولك هذا غدا جاذل
جذلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتدا وجاذل خبره وغدا
بالتنوين ظرف زمان وجذلا مصدر ومثله قول الشاعر ولا بسر وربعد موتك
فارح فصاغ اسم الفاعل من فعِل اللازم على فاعل وقياسه فعِل بوزنه كجذل وفرح
بل كون اسم الفاعل الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة
به ولهذا كثر مجيئه من فعُل المضموم ايضا والمكسور اللازم كعاقر وفاجر وفارس
وفاحش ووادع وواسع وباسل وحازم وصارم وفاحم وفاره ونابه من فعُل بالضم

قوله لان فعيلا وفيعلا اخوان ولان فعُل بالضم لا يكون يائي العين
التعليلان جوابان عن سوالين مقدرين احدهما لم حملوا الطيب الذي هو على
وزن فيعل على خبيث الذي هو على وزن فعيل مع اختلاف وزنيهما فاجاب
بقوله لان فعيلا وفيعلا اخوان ثانيهما لم لم تحمل ان طاب وزنه فعَل
بالضم ولم تجح الي الحمل فقال لان فعُل بالضم لا يكون يائي العين والله اعلم

مبحث اسم الفاعل عن الثلاثي

بلغ مقابلة
علي اصله

وهذا من معنا عقله اللازم وطاب بطيب فهو طيب
وشاب يشيب فهو اشيب مع

وكفان وراض وراغب وراهب ولاعب وناصب وحانث وعابث ولابث ولاهث
ورائح وصاعد وظافر وغالط وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم اشار الي بناء
اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ وزن المضارع
لكن اولا اجعلاه ميم تضم اي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه
رباعيا كان كيكرم او خماسيا كينطلق او سداسيا كيستخرج لكن يجعل مكان حرف
المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج وقد نبهت في الشرح
على انه يرد عليه ما في اوله التاء المزيدة كتدحرج اذ ما قبل اخره مفتوح في المضارع
وعلى غير ذلك كالمحصن والعاشب ثم استطرد بذكر اسم المفعول من غير الثلاثي فقال
~~الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج~~
وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول اي اذا فتحت ما قبل اخر اسم
الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج
فلا فرق بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر
المفعول وقد نبهت على ان لفظهما يستوي في المعتل كالمختار وفي المضاعف
كالمضطر فتقدر الكسرة والفتحة ثم اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي
فقال وقد حصلاه من الثلاثي بالمفعول متزنا اي وقد حصل بناء اسم المفعول
من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن
القياسي ولا فرق بين الصحيح والمعتل الا ان المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع
والمدعو والمرمي وتميم يصححون معتل العين بالياء فتقول مبيوع ومكيول
ومخيوط ثم اشار الى غير المقيس بقوله وما اتى كفعيل فهو قد عدل به عن
الاصل اي وما اتى من ابنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو معدول به عن
الاصل القياسي نحو كحل طرفه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وذلك كثير في كلامهم
وثم اوزان وردت بقلة اشار اليها بقوله واستغنوا بنحو نجا والنسي
عن وزن مفعول اي انهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا
او بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالاول كالقنص بمعنى المقنوص والنقض
بمعنى المنقوض ومثله النجا بالجيم المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته.

البنا مع

فهو

١٥

فهو منجو ونجا والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون والنسي
بمعنى المنسي ومنه وكنت نسيا منسيا ثم اشار بقوله وما عملا الى ان ما اتى
سماعيا نائبا عن اسم مفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل فلا
تقول مررت برجل قتيل ابوه وقنص صيده ونقض بناؤه وذبح كبشه
كما تقول مقتول ابوه ومقنوص صيده ومنقوض بناؤه ومذبوح كبشه
وقد ترشد مغايرته بين فعيل وما بعده الى جوازه في فعيل لكثرته دون
النجا والنسي وهو مذهب جماعة باب ابنية المصادر اي من الثلاثي
وغيره وكل منهما على قسمين قياسي وسماعي وقد بدا بمصادر الثلاثي مجملة
ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي اما مصادر الثلاثي
مجملة فقد اشار اليها بقوله وللمصادر اوزان ابنيها فللثلاثي ما انديه
منتحلا اي مختارا لها وانتحال الشي اختياره ثم المصدر السماعي اما محرك العين
او ساكنها وبدا بساكنها مجردا او مزيدا في اخره تا التانيث او الالف المقصورة
او الالف والنون فقال فعل وفعل وفعل او بناء مونث او الالف المقصور
متصلا فعلان فعلان فعلان اي فمنها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسياتي
انه مقيس المعدي كضرب ~~ضربا~~ ضربا وقتل قتلا ومنع منعا وكفهم فهما ولقم لقما وسمع
سمعا ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما ومنها فعل
بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكرا وحزن حزنا وقرب قربا ومنها فعلة بفتح الفاء
وهو سماعي الا في المرة كتاب توبة ورغب رغبة وبهج بهجة ومنها فعلة ~~فعلة~~
بكسر الفاء وهو سماعي الا في الالوان كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وحرم
حرمة ومنها فعلى بفتح الفاء وهو سماعي كدعاه دعوى وتقي الله تقوى ومنها
فعلى بكسر الفاء كذكر الله ذكرى ومنها فعلى بضم الفاء كرجع اليه رجعى اي رجوعا
وبئس بؤسى ساءت حاله وقرب منه قربى وزلف اليه زلفى اي قرب ومنها
فعلان بفتح الفا كلواه بدينه ليانا اي مطله وشنئه شنانا اي ابغضه وهو
سماعي قليل في كلامهم حتى قيل لم يوجد غير هذين المثالين ومنها فعلان بكسر الفا وهو
سماعي كحرمه حرمانا ونسيه نسيانا ومنها فعلان بضم الفاء وهو سماعي كغفر غفرانا

بلغ مقابلة على اصله

المكسور

وكثر الشي كثرا فهذه اثنا عشر وزنا كلها بسكون العين واما المحرك العين فلم ينضبط ذكرها
كيف اتفق فقال **ونحو جلا رضي هدي** اي اما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فائه فمنها
فعل محركا وسياتي انه مقيس في فعل اللازم كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب طلبا
وكرم كرما وجلي راسه جلا بالجيم اي انحسر شعر مقدم راسه ومنها فعل كعنب وهو سماعي
كرضي رضي وسمن سمنا وصغر صغرا ومنها فعل كصرد وهو سماعي كصلح صلاحا
ولم يرد الا معتل اللام كهداه هدي وسري سري **وصلاح** اي ومنها
فعال بفتح الفا وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا **ثم زد فعلا مجردا**
او بتا التانيث اي ومنها فعل كعنق وهو سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا
ومنها فعلة كوزن ما قبلها مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقة وسهك رهكة وهو كتف
بالسين المهملة سهكة بدت منه رايحة كريهة كرايحة السمك واللحم الخنز
ثم فعالة وبالقصر اي ومنها فعالة بفتح الفاء وسياتي انه مقيس
في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في غيره كرجح رجاحة وفطن فطانة
ومنها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصر اي بحذف حرف المد الذي هو
الالف واذا حذفت الالف من فعالة صار فعلة وهو سماعي كغلبه غلبة وجلب
القوم جلبة بالجيم والموحدة اذا علت اصواتهم ومثله عجل عجلة **والفعلاء**
قد قبلا اي ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرغب رغباء
اي رغبة ووقع في هلكاء اي هلاك **فعالة وفعالة وجي بهما مجردين**
عن التا اي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسياتي انه مقيس لحرفة او ولاية
كتجر تجارة وامر امارة ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة بالمهملتين
اي مزح مزاحا ومنها فعال بكسر الفاء وسياتي انه مقيس لذي فرار كفرار
كشرد شرادا وابي اباء وسماعي لغيره كنفست المراة نفاسا وايس عنه اياسا
ومنها فعال بضم الفاء وسياتي انه مقيس للداء الممض كسعل سعالا وكذا الصوت
كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما كسهد سهادا اي سهر سهرا وهما المراد بقوله
مجردين عن التا **والفعول صلا ثم الفعيل وبالتاذان** اي ومنها الفعول بضم
الفاء وسياتي انه مقيس لغير المتعدي من فعل المفتوح كقعد قعودا وسماعي في غيره كلزب

الطين

الطين لزوبا اي لصق فهو لازب وصعد صعودا ومنها الفعيل وسياتي انه قد
كثر الفعيل في الصوت كصهل صهيلا وفي السير ايضا كذمل البعير ذميلا اي اسرع
ومنها الفعولة بضم الفا وسياتي انه مقيس لفعل بالضم كالسهولة ومنها الفعيلة وهو
سماعي كنم بالحديث نميمة ونصح له نصيحة وفضحه فضيحة وهما المراد بقوله
وبالتاذان **والفعلان او كبينونة ومشبه شغلا** اي ومنها الفعلان
محركا وهو مقيس لما دل على تقلب واهمله الناظم فلم يذكره في المقيس كجال يجول جولانا
ومنها الفعلولة بفتح الفاء وهي سماعي كبان بينونة وصار صيرورة ومنها فعل
بضمتين وهو سماعي كشغله شغلا وسحق الطريق سحقا اي بعد وكذا عمق البئر
عمقا **وفعلل وفعول مع فعالية كذا فعيلية فعلة فعلا** اي ومنها فعلل
بضم الفاء مع ضم ثالثه وفتحه وهو سماعي كساد قومه سوددا وسوددا ايضا
ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل انه لم يسمع غير قبل البيع ونحوه قبولا ومنها فعالية
بفتح الفاء مخففا وهو سماعي نحو علن الامر علانية ظهر وكرهه كراهية ورفه عيشه
رفاهية اتسع ومنها فعيلية بضم الفا مخففا نحو ولدت المراة وليدية اي ولادة
ومنها فعلة بضمتين مشددا نحو غلبه غلبة اي غلبة بالتحريك ومنها فعلى محركا
مقصورا نحو جمزت الناقة جمزي بالجيم والزاي بمعنى اسرعت وكذا امرطت مرطي
مع فعلوت فعلى مع فعلنية كذا فعولية والفتح قد نقلا اي ومنها
فعلوت محركا نحو رغب رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا اي رغبة
ورهبة ورحمة وملكا ومنها فعلى بضمتين مشددا نحو غلبه غلبى اي غلبة ومنها
فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون مخففا كرفه عيشه رفهنية
اتسع وسحف راسه سحفنية اي حلقه ومنها الفعولية بضم الفا وفتحها مشددا
نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية ايضا فهذه اثنان واربعون وزنا غير
المصادر الميمية واما المصادر الميمية فاشار اليها بقوله **ومفعل مفعل ومفعل**
وبتا التانيث فيها وضم قل ما حملا اي ومنها المفعل بفتح الميم مع اختلاف
حركة عينه من فتح وكسر وضم مذكرا ومونثا فتصير ستة اوزان الاول مفعل بفتح العين ٢ وكسر
وسياتي في باب المفعل انه مقيس في كل فعل ثلاثي مطلقا سوي ما فاوه واو نحو كرم

المصادر الميمية

بلغ مقابلة على اصله

مَكْرَمًا وفرح مَفْرَحًا وخرج مَخْرَجًا وذهب مَذْهَبًا وسياتي حَضَرَ ما شذ منه الثاني مَفْعِل بكسر العين وسياتي انه مقيس فيما فاوه واو كوعد مَوْعِدًا الثالث مفعُل بضم العين كهلك مَهْلُكًا وهو سماعي قليل في كلامهم ولهذا قال وضم قلّ ما جملا اي قلّ ما نقل عنهم الرابع المَفْعَلة بفتح العين وهو مقيس فيما المَفعَل بالفتح مقيس فيه كرضي مرضاةً الخامس المفعِلة بكسرها وهو مقيس فيما المفعِل بالكسر مقيس فيه كالموعدة السادس المفعُلة وهو قليل كقَدَرَ مقدُرةً ثم اشار الى المقيس منها بقوله **فَعْلٌ مَقِيسُ المُعَدِّي** اي ان قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدي فَعْلٌ بفتح الفا ساكنا وشمل ذلك المعدي من فعل المفتوح والمكسور وهو كذلك كضربه ضربا وفهمه فهما فنحو شكره شكرا وطلبه طلبا وكتبه كتابةً شاذ وكذا ركبه رُكوبا وصحبه صُحبةً وقربه قِربانا بالكسر وشهده شهودا وحقره حقارةً اي استحقره وحذره حَذَرًا ولبسه لُبسا بالضم وحفظه حفظا بالكسر ولزمه لزوما وضمنه ضمانا وكرهه كراهيةً شاذ وقيد في التسهيل فعل المكسور بان يدل على عمل بالفم كلقم وقضم ولهف ولحس وسرط **والفُعُولُ لِغَيْرِهِ** اي والفعول بضم الفاء مقيس لغير المعدي وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعد قعودا وقنت قنوتا وسكت سكوتا بدليل افراده فعُل المضموم واللازم من فعِل المكسور بالذكر كما سياتي فنحو خطب خُطبةً وثبت ثباتا وصمت صمتا وغير ذلك شاذ ثم ان اطراد الفعول ايضا في اللازم من فعل بالفتح مشروط بشروط منها ان لا يكون فعل صوت ولهذا قال **سِوَى فِعْلِ صَوْتٍ ذَا الفُعَالَ جَلَا** اي فان كان فعل صوت من اي حيوان كان فقياسه الفعال بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا ورغا رغاءً والاشارة بذا الى فعل الصوت وهو مبتدا وجلا بالجيم خبره والفعال مفعول به مقدم اي وفعل الصوت جلى الفعال مصدرا له اي اظهره ويكثر ايضا مجيء الصوت على فعيل كما سياتي وكذا قياس فعل الداء الفعال كما سياتي ومن شرط اطراد الفعول في اللازم من فعل المفتوح ان لا يدل على فرار او كفرار كما سياتي ولا على حرفة او ولاية كما سياتي ولا على سير ولا تقلب كما سنذكره ولو قدم ذكر ذلك هنا كان اولى واما مصدر اللازم من فعل المكسور فاشار اليه بقوله **وَمَا عَلَى فَعِلَ اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ * إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَبٍ * كَوْنَهُ فَعَلَا** اي وما كان من

الثلاثي

الثلاثي على فَعِلَ بالكسر فقياس مصدره ان لم يكن معدي بل لازما فَعَلٌ محركا كفرح فرحا وظمي ظماءً فنحو رغب رغبةً وعلم علما ولبث لبثا وسعد سعادةً ونشط نشاطا وغير ذلك شاذ واطلق الناظم ذلك وهو مشروط بان لا يدل على لون في الاكثر اذ قياس اللون فُعْلة بالضم كالحمرة والصفرة والخضرة واما مصدر فَعُل بالضم فاشار اليه بقوله **وَقِسْ فَعَالَةً أَوْ فُعُولَةً لِفَعُلْتُ كَالشَّجَاعَةِ وَالجَارِي عَلَى سَهُلَا** اي وقس فَعالةً بالفتح او فُعولةً بالضم مصدرا لفعُل بالضم كشجع شجاعةً وصلب صلابةً وسمج سماجةً وكسهل سهولةً وجعد الشعر جعودةً ونزر الشيء نزورةً اي قلّ فنحو أدب الرجل أدبا وقرب قربا ولزب الطين لزوبا اي لصق فهو لازب وكثر كثرةً وصغر صِغَرا كعنب وحمق حُمقا وغير ذلك شاذ وقد نبهت في الشرح على ان المقيس الفعالة لغلبتها دون الفعولة لقلتها وعلى ان الفُعْل بالضم اولى بكونه مقيسا من الفعولة كالقرب والبعد والحسن والقبح ثم اشار بقوله **وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ** ~~والمقيس منها اثنا عشر~~ نقل الى ان سائر اوزان المصادر السابقة سماعية لا يقاس عليها وجملتها كما سبق ثمانية واربعون والمقيس منها اثنا عشر فَعْلٌ ضرب ضربا وفُعول كقعد قعودا وفُعال كصرخ صراخا وفَعَل محركا كفرح فرحا وفَعالة بالفتح كشجع شجاعةً وفُعولة كسهل سهولةً فهذه ستة قد ذكرها واثنان هما المَفْعَل والمَفْعِل كما سياتي وبقي اربعة الاول فعيل وقد اشار اليه بقوله **وَقَدْ كَثُرَ الفَعِيلُ فِي الصَّوْتِ** اي ان الصوت يكون على فُعال بالضم كما سبق كصرخ صراخا وعلى فعيل ايضا بكثرة كما نبهنا عليه كصهل صهيلا ونهق نهيقا ونعب نعيبا بالمهملة وكذا يكون الفعيل مقيسا لما دل على سير واهمله الناظم كذمل ذميلا اسرع ودبّ دبيبا وايضا قد ذكرنا ان الفُعال وهو بالضم قياس الداء فاشار اليه بقوله **وَالدَّاءُ المُمِضُّ جَلَا * مَعْنَاهُ وَزْنُ فُعَالٍ فَلْيُقَسْ** اي والداء الممض اي الموجع جلا معناه اي اظهر مصدره وزن فُعال كسعل سعالا وزكم زكاما وعطس بالمهملات عطاسا وقوله الداء مبتدا وجلا خبره وهو فعل ماض ووزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس اي فليكن هو المقيس في فعل اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من الاطلاق السابق الثاني الفِعال بالكسر واليه اشار بقوله **وَلِذِي * فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ بِالفِعَالِ جَلَا** اي ان شرط اطراد

غراب ج

فيه يحلم فيه نظر اذ الكلام في اللازم لكن في القاموس التنبل يعلم فيه نظر علمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو في نفسه انتهى فيحتمل ان يكون مراد الشارح علم اللازم اللازم بذكر مصدره في القاموس ٥ شيخنا

حمق ككرم وغنم حمقا بالضم وحماقة ٥ قاموس ويحتمل ان المقيس الفعاله اقول ظاهر عبارة الشارح يخالفه فانه قال واصح عندي ماقاله دون الفعولة لقلتها قوله على ان الفعاله فقط لغلبتها دون الفعولة وهو بعيد بعضهم ان المقيس عندهم وما في الشرح قول البعض ان ذلك قول البعض وهو عندي صواب فتنبه ٥ محمد تاج التبتي

الفعول في فَعَلَ اللازم ان لايكون فَعَلَ فرار وشبهه كالاباء والامتناع فان كان كذلك
فلمصدره بالفِعَال بالكسر جلا بكسر الجيم اي ظهور ووضوح كشرد شِرَادًا او فرّ فرارًا
وأبق إبَاقًا وأبي إباءً ونفر نفارًا وجمح جماحًا الثالث الفِعَالة بالكسر واليه اشار بقوله
فِعَالَةٌ لِخِصَالِ وَأَفْعَالَهُ دَعْ لِحِرْفَةٍ اَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَهْمِلَا ه اي إن شرط اطراد
الفعول ايضا في فَعَلَ اللازم ان لايكون لحرفة او ولاية فان كان كذلك فقياس المصدر
منه الفِعَالة بالكسر ككتب كِتَابة ونسخ نِسَاخة ووزر وِزارة ومعني قوله ولاتهمل
لاتنس واما قوله فَعَالَةٌ لِخِصَالِ فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال انما تبني من فعل
المضموم نحو لَطُفَ لَطَافَةً وقد تقدم ان مَصْدَرَهُ يجيء علي فَعَالَة وفُعُولة فقوله هنا
فَعَالَةٌ لِخِصَال اعادة محضة انتهى وعندي انه ليس باعادة محضة بل هو بيان لمعني
أخص من الاول فانه ذكر اولا ان فَعُلَ بالضم يجيء مصدره المقيس علي فَعَالَةٍ واراد
هنا ان يبين ان أفعال الخصال من اي فعل كان تُصاغ علي فَعَالَةٍ كظرف ظَرَافَةً
من فَعُلَ بالضم ورجح عقله رَجَاحَةً مِنْ فَعَلَ بالفتح وغَبِي غَبَاوَةً من فَعِلَ بالكسر
الرابع الفَعَلَان بالتحريك وقد اهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دلّ علي تقلّب كجال
جَوَلَانًا وخفق خَفَقَانًا ثم لما انهي المصادر ذكر نوعا منها فقال
لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشْيَةِ الْخُيَلَا اي إنهم وضعوا
للدلالة علي المرة من مصدر الثلاثي المجرد فَعْلَة بفتح الفا وللدلالة علي الهيئة
من فِعْلَه بكسرها نحو جلس جَلْسَة وضرب ضَرْبَة بالفتح اي واحدة ونحو هو حسن
الجِلْسَة وجلس جِلْسَةً حَسَنَةً ومشي مِشْيَة الخيلا بالكسر دلالة علي الهيئة
وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل واشار بقوله غالبا الي ما
شذ من نحو قولهم لَقِيتُه لِقَاءَةً وانيته إتيانةً والقياس لَقْيَة وأتْيَة بالفتح في
المرة والكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح علي ان شرط بناء المرة والهيئة ان يكون
مقيسا فلا تقول نكحها نِكَاحة وزنحه رِنْحَة وان لايكون المصدر عليها كرحمه
رحمةً وان لايكون فيه تاء التانيث مطلقا كالشجاعة والسهولة فصل
اي في مصادر ما زاد علي الثلاثي وهو اما رباعي مجرد كفعلل او من مزيد الثلاثي وزيادته
اما بالتضعيف كفعّل او الالف بين فائه وعينه كفاعل او بهمزة القطع كافعل او خماسي

مبحث المصدر الدال على المرة

مبدؤ

مبدؤ بهمزة الوصل كانطلق واقتدر او بالتا كتدحرج او سداسي ولايكون الا مبدوءا بهمزة
الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة انواع وبدا بالمبدؤ بهمزة الوصل خماسيا وسداسيا
فقال بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْلٍ حَازَهُ مَعْ مَدِّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا اي إن بنا المصدر
من كل فعل حاز همز الوصل خماسيا كان كانطلق او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالطا
من انطلق والتا من استخرج مع مد الحرف الذي يتلوه الاخير وهو اللام مثلا من انطلق
والرا من استخرج والمراد بمده اشباع فتحته حتى يتولد منها الف فيصير انطلاقا واستخراجا
ومثله اقتدر اقتدارا واحمرّ احمرارا في الخماسي وكذا احرنجم احرنجاما واحمار احميرارا ه
واخلولي احليلاء في السداسي وبكسر خبر مقدم ومصدر مبتدا موخر والاخير تلا مبتدا
وخبر والجملة صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا به والمعتل كاستقام لكنه اخرجه
بقوله بعدُ ما عينه اعلت البيت ثم اشار الى المبدؤ بالتا بقوله وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلٍ
التَّا زِيدَ اَوَّلَهُ اي واضمم ما يتلوه الاخير اذا كان اللام حرف علة بنيت المصدر من
فعل زيدت التا في اوله كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما وتغافل تغافلا وشملت عبارته
الصحيح والمعتل لكنه اخرج المعتل بقوله وَالْكَسْرُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا ه اي واكسر
ما يتلوه الاخير اذا كان اللام حرف علة كتسلّقي تَسَلْقِيًا وتولّي تَوَلِّيًا وتوالى توَالِيًا وانما
كسروه لئلا يخرج الى ما ليس في كلامهم وهو كون اخر الاسم واوًا مضموما ما قبلها ثم اشار
الى مصدر الرباعي المجرد بقوله لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفِعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ ه اي وائت بوزن المصدر من
فَعْلَلَ وهو الرباعي المجرد كدحرج على فِعْلَال بالكسر او فَعْلَلَة بالفتح كدِحْرَاج ودَحْرَجَة
وقضيته ان كلا منهما مقيس وهو ظاهر التسهيل لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة
حيث قال واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ان المقيس الفعللة ثم اشار الى مصدر الرباعي
الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته التضعيف بقوله وَفَعِّلِ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ
حَيْثُ خَلَا مِنْ لَامِ اعْتَلَّ اي واجعل مصدر فَعَّل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسي
تكليما وسلموا تسليما وكبّره تكبيرا وهذا اذا كان صحيح اللام كما قيده به فان كان معتلها
فالي ليه اشار بقوله لِلْحَاوِيهِ تَفْعِلَةً اِلْزَمْ اي والزم في الحاوي لحرف
العلة لاماله التفعله كزكي تزكية وصلى تصلية واشار بقوله وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا
بُذِلَا ه الى انهم ربما شبهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح ايضا

١٨

١٩

قوله يقبل العلا اي تقبل ان يعل وهو حرف العلة ه

مبحث مصدر الرباعي

تفعلة نحو بصره تبصرة وذكره تذكرة والقياس تبصيرا وتذكيرا ولم يذكر الناظم
عكسه كقوله وهي تنزي دلوها تنزيا اي تنزيه وهذا هو القياس في مصادر المبدوء
بالهمزة والمبدوء بالتاء وفي فعّل المضعف وقد يستغنى عنها بغيرها سماعا فتحفظ ولا
يقاس عليها والى ذلك اشار بقوله ومن يصل بتفعال تفعّل والفعال فعّل له
فالحمرة بما فعلا اه وقد يجي مصدر تفعّل وهو المبدوء بالتا على تفعّال بالكسر
مشددا كتملّق تملاقا والقياس تملّقا كما سبق وكذا قد يجي مصدر فعّل المضعف
على فعّال بالكسر مشددا ايضا نحو كذّب كذّابا والقياس تكذيبا وانما قال يصل لان
المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قولك كذب تكذيبا وعلى هذا فصواب العبارة
ومن يصل تفعالا بتفعّل فانعكس على الناظم فقال وقد يجا بتفعال لفعّل في
تكثير فعل كتسيار اي وقد يجي ايضا مصدر فعّل المضعف على تفعال بالفتح مخففا
للدلالة على الكثرة كطوّف تطوافا وسيّره تسيارا والقياس تطويفا وتسييرا كما سبق
ثم قال وقد جعلاه ما الثلاثي فعّيلى مبالغة اه ومن تفاعل ايضا قد يرى بدلا اه
اي وقد يجي مصدر الثلاثي وانما ذكره في هذا الفصل استطرادا لمشاركته تفاعل على فعّيلى
بالكسر مشددا كخصّه خصّيصى وحثّه عليه حثّيثى والقياس خصّا وحثّا وهما من الثلاثي
المضعف المعدّى وقد يجي مصدر تفاعل على فعّيلى ايضا بدلا عن التفاعل السابق نحو
ترامى القوم رمّيّى ترامياً ثم قال وبالفعليلة افعلل قد جعلوه مستغنيا لا
لزوما فاعرف المثلا اه اي وقد يجي مصدر المبدوء بالهمز وهو افعللّ كاقشعرّ
واطمأنّ او على فعلّيلة بضم الفا وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة والطمأنينة
والقياس الاقشعرار والاطمئنان بكسر ثالثه ومدّ ما قبل اخره كما سبق واشار بقوله
مستغنيا لا لزوما الى ان ذلك كله انما هو على سبيل النيابة عن المصادر القياسية لا
على سبيل اللزوم اي الاطراد وقوله فاعرف المثلا بضم الميم والثا اي اعرف المقيس
منها المطرد من النايب عنها السماعي ثم عاد الى بقية مصادر المزيد فيه فقال
لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة اه اي واجعل الفاعل وهو الرباعي الذي هو من
مزيد الثلاثي بزيادة الف بين فائه وعينه فعالا بالكسر او مفاعلة كقاتله قتالا
ومقاتلة وجادله مجادلة وجدالا وظاهره ان كلا من المصدرين مقيس وهو ايضا ظاهر

قوله على فعيلى متعلق بيجي

بدل صح

الخلاصة

الخلاصة حيث قال لفاعل الفعال والمفاعلة والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة
لاطرادها في نحو المياومة والمياسرة مما فاؤه ياء دون الفعال ثم اشار بقوله
وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا اه الى ان فعلة بالكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة
في مصدر فاعل نحو ماراه مرية والقياس مراء ومماراة ثم اشار الى مصدر معتل
العين من الافعال والاستفعال بقوله ما عينه اعتلت الافعال منه والا
ستفعال بالتا وتعويض بها حصلاه من المزال اما الافعال فهو مصدر الرباعي
الذي هو مزيد الثلاثي بزيادة همزة القطع ولم يسبق له ذكر وكانه لذهول منه
رحمه الله كاكرم اكراما هذا في الصحيح العين منه واما معتل العين منه كاعان واقام
فيجي ايضا المصدر منه على قياس صحيحه لكن تسقط العين في مصدره للتقا الساكنين
لان اصله أقوم إقواما واعون اعوانا على وزن اكرم اكراما فنقلوا حركة حرف
العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة الفا لسكونه بعد فتحة فاجتمع الفان
فحذفت احداهما فصار إقاما واعانا فعوضوا عنها تاء التانيث فصار إقامة
واعانة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج استخراجا
وهذا في صحيح العين منه كما سبق واما معتلها كاستعان واستقام فيجي ايضا المصدر
منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغيير الذي ذكرناه في الافعال فاصل استقام واستعان
استقوم استقواما واستعون استعوانا فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى
ما قبلها الفا ثم حذفت للتقا الساكنين فصار استقاما واستعانا فعوضوا عنها
تاء التانيث فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم هذه التا لكن قال في
الخلاصة وغالبا ذا التا لزم اي وربما حذفوها من الافعال فقالوا اقام اقاما
واجاب اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة
ولم يحضرني نقل في حذفها من الاستفعال وربما جاوا بالمصدر منهما على وزن
مصدر الصحيح كتصحيحهم فعله نحو استحوذ عليه استحواذا واغيمت السماء اغياما
والقياس استحاذا استحاذة واغام اغامة ثم لما انهى الكلام على مصادر المزيد فيه
اتبعها بذكر المرة منه فقال وان تلحق بغيرهما تبن بها مرة من الذي عملا
اي واذا الحقت التا بغير الافعال والاستفعال المعتلي العين من نحو الاقامة والاستقا

صح
قال الاشموني عند قوله لفاعل الفعال والمفاعلة
نحو خاصم خصاما ومخاصمة وعاقب عقابا ومعاقبة
لكن يتبع الفعال وتتعين المفاعلة فيما فاؤه ياء نحو
ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ ياوم
يواما اه

صح
وفي ابن عقيل على شرح التسهيل عند قوله
وربما خلوا منها ما نصه قال تعالى واقام
الصلاة وقالوا استفاه الرجل استفاها
انتهى وفي القاموس واستفاه استفاهة
واستفاها اشتد اكله او شربه بعد قلة
او سكن عطشه اه

قوله على الضم العين بالبناء
للمفعول كذا في الشرح الكبير اه

من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر
المعمول وسماه معمولا لانه مفعول مطلق وذلك كقولك في المبدوء بهمزة الوصل خماسيا
وسداسيا استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وفي المبدوء بالتا تدحرج تدحرجة
وفي الرباعي المجرد دحرج دحراجة وفي المضعف سلم تسليمة وفي فاعل قاتل قتالة
وكذا سائر المقيسة الخالية عن التا بخلاف السماعية فلا تقول تطوافة وبخلاف
ما فيه التا كالفعللة في فعلل والمفاعلة في فاعل فانه لا يدل على المرة منها الا بذكر
الوصف بالوحدة ولهذا قال **ومرة المصدر الذي تلازمه بذكر واحدة تبدو لمن**
عقلا اي فاذا اردت الدلالة على المرة مما فيه التا ذكرت وصفه بالوحدة نحو
أقام إقامة واحدة واستعان استعانة واحدة **باب المفعل والمفعل**
اي بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس ان المصدر
مفتوح مطلقا الا اذا بني من نحو وعد يعد موعدا فمكسور وان الظرف مفتوح ان بني
مما مضارعه مضموم كخرج يخرج وهذا مخرجه او مفتوح كذهب يذهب وهذا
مذهبه ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضربه الا
اذا كان معتل اللام بالياء كرمى يرمي مرمى وهذا مرمى زيد فمفتوح ايضا فقوله
من ذي الثلاثة لا تفعل له ائت بمفعل لمصدر او ما فيه قد عملا اي ائت
من كل فعل ثلاثي متصرف لا يكون مضارعه على وزن تفعل بالكسر بل على تفعل بالضم
او تفعل بالفتح بوزن مفعل بالفتح للدلالة على مصدره او ظرفه الذي فعل فيه الفعل
من زمان او مكان فدخل فيما مضارعه مضموم نحو كرم يكرم ونصر ينصر وفيما
مضارعه مفتوح نحو فرح يفرح وذهب يذهب فالمصدر نحو كرم يكرم مكرما اي
كرما وخرج يخرج مخرجا اي خروجا وفرح يفرح مفرحا اي فرحا وذهب يذهب
مذهبا اي ذهابا والظرف نحو هذا مخرج زيد ومذهبه اي وقت خروجه
وذهابه او موضعه وخرج بقوله لا تفعل له نحو ضرب يضرب ووعد يعد
وباع يبيع ورمى يرمي وحن يحن واما نحو رمى يرمي فانه ملحق بما قبله
ولهذا قال **كذاك معتل لام مطلقا** اي فان المفعل منه مفتوح مطلقا اي سواء
اريد به المصدر كرمى يرمي اي رميا او الظرف كهذا مرمى زيد اي مكانه او زمانه

كرمى

واما

باب المفعل والمفعل

بلغ مقابلة على اصله

واما نحو وعد فبعكس ما قبله ولهذا قال **واذا الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا**
اي واذا كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سواء اريد به المصدر
كوعد موعدا اي وعدا او الظرف كهذا موعد زيد وشمل اطلاقه وجل يوجل موجلا
وقد صرح به غيره لكنه خصصه بدر الدين بنحو وعد يعد ولما كان قوله كذاك معتل
لام شاملا لنحو ولي يلي وقوله واذا الفا كان واوا مخرجا له صرح بانه على شموله الاول
فقال **ولا يؤثر كون الواو فاء اذا ما اعتل لام كمولى فارع صدق ولاه** اي بل
يكون حكمه حكم رمى يرمي من المعتل الذي ليس فاؤه واوا وقد سبق ان المفعل منه
مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى بالفتح اي وقاية بالكسر والفتح وكذا
وليه يليه مولى بالفتح اي ولاية بالفتح والكسر وولاء ايضا والولاء هو الموالاة
بالنصرة والصحبة والقرابة والمجاورة لان الولي يجي بمعنى الناصر والصاحب والقريب
والجار ومعنى قوله فارع صدق ولا اي كن حافظا لولايك صادقا فيه وهو بفتح
الواو ممدودا وانما قصره للضرورة ثم اشار الى المفعل من نحو ضرب يضرب وحن يحن
بقوله **في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر** اي وفي غير ما سبق افتح عين
المفعل للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على سواه وهو الظرف والذي سبق هو مضارعه
مضموم كنصر وكرم ومفتوح كذهب وفرح وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمى
او الفا كوعد وبقي منه معتل العين كباع وسيأتي بعد والمضاعف اللازم كحن والصحيح
المشهور بكسره كضرب وهما المراد هنا فتقول في المصدر جلس يجلس مجلسا بالفتح
اي جلوسا وهذا مجلس زيد بالكسر اي موضعه او زمانه وكذا تقول فر زيد مفرا
بالفتح اي فرارا وهذا مفر زيد بالكسر اي وقته وموضعه وقد نبهت في الشرح
على وجه المناسبة في فتح المفعل من مفتوح المضارع ومضمومه وكسر الظرف من
مكسوره دون المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله **وشذ الذي**
عن ذلك اعتزلا اي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه
ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس ايضا وضرب جاء
شاذا فقط وقد اشار الى الضرب الاول بقوله **مظلمة مطلع المجمع محمدة**
مذمة منسك مضنة البخلا مزلة مفرق مضلة ومدب محشر

وهو ما انحاز فاء الشرح الصغير ه

وعبارته يبنى من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره او ما يقع فيه من الزمان والمكان مفعل ومفعل وقد يلحقهما تاء التانيث فان كان مضارعه على غير يفعل او كان معتل اللام فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعل بالفتح كقولك ذهب ذهابا احسنا اي ذهابا وهذا منهبك اي موضع ذهابك او وقته ومثله شرب مشربا ووجل موجلا وولي موليا وخرج مخرجا ورمى مرمى وسرى مسرى فالمفعل في هذا كله صالح للمصدر والزمان والمكان ه

وجه المناسبة لما ذكر في الباب انهم جعلوا الظرف من يفعل بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله والحقوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا ومن يفعل بالفتح مفتوحا لقلة المفعل بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح اولى من الحاقه بالمكسور لخفة الفتح لكن لمكان الموعد ونحوه بالكسر اخف من الموعد بالفتح بشهادة الذوق التزموا فيه الكسر مطلقا مصدرا كان او ظرفا وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقا لخفة الفتح فيه والافضاء الكسر فيه الى صيرورة الاسم منقوصا ه

مُهملة ع

مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مِنْ نَزَلاَ ه وَمَعْجِزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلِكَةٌ مَعْتِبَةٌ مِنْ ضَعْ وَمِنْ وَجِلاَ
مَعْهَا مِنَ أحْسِبْ وَضَرْبٍ وَزْنُ مَفْعِلَةٍ مَوْقِعَةٌ كَذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلاَ ه

اي كل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع
اما بدل من فاعل شذّ او خبر مبتدإ محذوف وما بعده معطوف عليه بتقدير
العاطف وقوله معها من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن المفعلة
من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العطف وحمل بضم الحاء والامثلة
التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله تعالى ان المراد بها المصدر
او الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله
وبعض شراح التسهيل أن المراد بالمظلمة والمطلع والمحمدة والمذمة ومضنة
البخل والمضلة والمعجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة المصدر ومن الباقيات
الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى
فمن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر فالفتح قياس
والكسر شاذ لما سبق ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور
ومثله المصدر من ضنّ بالشيء يضنّ اي بخل ومن ضلّ يضل ضد اهتدي
لانهما كحن يحن وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب عليه يعتب
لان المشهور فيها انها على وزن ضرب يضرب فقال في الواقية ضنّ به مضنّة ه
ومضنّة اي بخلا وضلّ مضلّة ومضلّة اي ضلالا وعجز معجزا ومعجزا اي
عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتاء التانيث وهلك مهلكة ومهلكة اي هلاكا
وعتب عليه معتبة ومعتبة فالفتح قياس والكسر شاذ وفيهما ومن ذلك المصدر
ايضا من طلع وذمّه يذمّه قال في الواقية طلع يطلع مطلعا ومطلعا اي طلوعا
وذمّه يذمّه مذمة ومذمة اي ذما وقياسهما فتح المصدر والظرف
معا لان مضارعهما مضموم ومن ذلك المصدر ايضا من حمد يحمده ه
وحسب يحسب قال في الواقية حمدة محمدة ومحمدة اي حمدا وحسبه ه
محسبة ومحسبة اي حسبانا وقياسهما ايضا فتح المصدر والظرف معا
لان مضارعهما مفتوح الاعلى لغة يحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر وكسر

وفي القاموس ... ومضلة يضل ... الوجهين في ال...

الظرف

٢١

الظرف وقال بدر الدين في طلع يطلع مطلعا بالوجهين فاذا اريد المكان
قيل المطلع بالكسر لا غير انتهي وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا
وهما للموضع انتهي فنقل الوجهين في ظرفه ايضا وقال فيه ايضا
حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر ظنّه انتهى فجعل الوجهين
في مصدره وجعلها بدر الدين في ظرفه واما الباقيات وهي اثنا عشر
المجمع والمنسك والمزلة والمفرق والمدب والمحشر والمحل بمعني المسكن
والموضع والموجل وهما المراد بالمفعل من ضع ومن وجلا والمضربه وهي
المراد بالمفعلة من ضرب والموقعة فالمراد بها الظرف من قولهم
جمع يجمع قال في الواقية المجمع والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا
لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع
يضع ومن وقع يقع قال في الواقية الموضع والموضع وموقعة الطائر
وموقعته والقياس الفتح لانهما حلقيان مفتوحا المضارع ومن ذلك
الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعني عبد قال في الواقية المنسك
والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق
بين الشيئين يفرق كنصر ينصر اي فصل بينهما قال في الواقية المفرق
والمفرق ومن حشر كنصر ينصر بمعني جمع قال في الواقية المحشر والمحشر ومن سكن
الدار يسكنها كنصر وكذا من حلها يحلها كنصر قال في الواقية المسكن والمسكن والمحل والمحل
وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك الظرف من زل يزل كحن يحن
اي أخطاء قال في الواقية مزلّة اقدام ومزلّة فالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله
الظرف من دبّ على الارض يدب قال في الواقية مدبّ النمل ومدبّه وقياسه الكسر وقد
جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس زللت مزلة بكسر الزاي
وزللا انتهي ومقتضاه ان المصدر من زل جاء بالكسر شاذا فيكون من الضرب
الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء الوجهان في المفعل منها كما ذكره الناظم على
ما في المطلع والمحسبة والمزلة من الانتقاد ثم اشار الى الضرب الثاني وهو ما جاء
شاذا فقط بقوله وَالْكَسْرَ أَفْرِدْ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ ه وَمَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ وَحُوِي

يحشر صح

من ذا ... الظرف ... ه

قوله والقياس الفتح لا يناسب ما مرّ منذ ان واوي الفاء يكون
قياس المصدر والظرف منه مفعل بالفتح بناء على شمول كلام المصنف
الذي صرح به غيره وتقدم ان بدر الدين خصه بنحو وعد فيكون
قوله والقياس الفتح جريا على كلام بدر الدين ه شيخنا

الأبلا: من أبو واغفر وعذر واحم مفعلة ومن زرا واعرف ظن مبنت وصلا
بمفعل اشرق مع اغرب واسقطن رجع اجزر اي وافرد الكسر في المفعل من
هذه الامثلة وهي ثمانية عشر وقوله من ابو متعلق بمفعلة واعرابها الجر بتقدير
العطف اي ولمفعلة من ابو وكذا مبنت مجرور اي وللمبنت وقوله وصلا امر اي
وصل ما سبق بمفعل اشرق ولم يبين ان المراد منها المصدر او الظرف ليظهر وجه
الشذوذ وذكر بدر الدين أن المراد من المرفق والمعصية والمكبر والمفعلة من ابو
واغفر وعذر واحم ومن زرا واعرف وكذا من رجع المصدر ومن الباقيات الظرف
فمن ذلك المصدر من قولهم رفق به يرفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به مرفقا
بالكسر اي رفقا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصي يعصي
معصية وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل اللام كرمي يرمي مرمى ومثله
المصدر من أوي له يأوي بمعنى رثى له فقالوا فيه أويت له مأوية وقياسه
الفتح مطلقا كرمي يرمي ومن ذلك المصدر من كبر الرجل اي اسن قالوا كبر يكبر
مكبرا والقياس فتح مصدره وظرفه معا كفرح يفرح ومثله المصدر من حمي عن كذا يحمي
كرضي يرضي بمعنى أنف قالوا فيه حمي محمية وقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك
المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر مغفرة بالكسر وقياسه فتح مصدره
وكسر ظرفه ومثله ايضا المصدر من عذره يعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره
معذرة وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله ايضا المصدر من عرف يعرف قالوا فيه
عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه رجع مرجعا وقياسهما فتح
المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزأه يرزأه كمنعه يمنعه بمعنى اصابه
بمصيبة ونقصه قالوا فيه رزأه مرزئة وقياسه الفتح مطلقا واما الباقيات وهي
ثمانية المسجد والماوي والمظنة والمبنت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر فالمراد
بها الظرف فمن ذلك الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر قالوا فيه المسجد بالكسر وقياسه
فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى حسب قالوا فيه هذا مظنة
كذا بالكسر اي موضعه الذي يظن وجوده فيه ومن ذلك بنت البقل ينبت قالوا
فيه المبنت ومن شرقت الشمس تشرق اي طلعت وكذا غربت تغرب قالوا فيها

نصر ينصر — ضرب يضرب — المشرق

٢٣

المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قالوا فيه هذه الدار مسقط راسي وقياسها الفتح
مطلقا ومن ذلك الظرف من أوت الابل تاوي قالوا فيه اوت الابل الى ماويها
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا كرمي يرمي مرمى وهذا خاص بماوي الابل ولهذا
قيده بها ويقال في غيرها الماوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل
ان في ماوي الابل الوجهين فجعله من الضرب الاول ومن ذلك الظرف من جزر
الابل وغيرها اي ذبحها قالوا فيه المجزر ومقتضي الحكم بشذوذه ان مضارعه
مضموم لكن وزنه في القاموس بضرب ثم قال وقد يضم اتيه اي مستقبله فكسر
ظرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم
في نسخ من التسهيل بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي من زجر الكلب يزجره كنصر
ينصر وقد قالوا فيه تعد مني مزجر الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر
فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كما ذكره على ما في الماوي والمجزر من الانتقاد ثم اشار
الى ما جاء مثلثا بقوله ثم مفعلة اقدر واشرقن بخلاء واقبر ومن ارب
وثلث اربعها كذا المهلك التثليث قد بذلا اي ثم صل ما سبق بمفعلة
اقدر فهي معطوفة علي بمفعل اشرق والمراد بالمفعلة من اقدر ومن ارب المصدر
وكذا المهلك وبها من اشرقن بالنون الخفيفة واقبر الظرف فمن ذلك المصدر
من قدر يقدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة ومقدرة اي قدرة
فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فالفتح على القياس ومن
ذلك المصدر من أرب الرجل يأرب كفرح اي صار اريبا عاقلا قالوا فيه أرب مأربة
ومأربة ومأربة اي أربا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا
فالفتح على القياس ومن ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة
المشهورة قالوا فيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا اي هلاكا فالضم شاذ وكذا الكسر
لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفرح
وعليها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من شرقت الشمس تشرق
كنصر قالوا فيه هذه مشرقة ومشرقة ومشرقة لموضع القعود فيها
عند شروقها فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك

بالكسر

الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره ايضا كنصر وضرب قالوا فيه المقبرة
والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس
كسرها فهذه خمسة اوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة
واربعين مثالا منها خمسة متقدمة وزاد في التسهيل على المثلث الميسرة
والمراد بها المصدر والمزرعة والمراد بها الظرف فيصير الضم واردا في
سبعة اوزان من المفعل المثلث ثم لما كان قوله اولا في غير ذا عينه
افتح مصدرا وسواه اكسر شاملا لنحو باع يبيع مع ان فيه خلافا قويا
نبه على ذلك بقوله وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى راي توقف
ولا تعد الذي نقلا اي فيكون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر
وكسر الظرف فتقول مثلا عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء
سمع خلافه ام لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في نحو
عشرة مواضع من صحاحه واختار الناظم رحمه الله في التسهيل تبعا لجماعة
ان المفعل فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى راي توقف ولا تعد الذي
نقلا فما سمع مفتوحا لم يخترع له ظرف مكسور وما سمع مكسورا لم يخترع له مصدر
مفتوح وقد نبهت في الشرح على اني تتبعت مواده فاوردت معظمها فيه
ووجدت بناء المفعل منها منه ما ورد مكسورا فقط لجا محجيا وشاب راسه
مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات عنه مبيتا وزاده مزيدا وسار مسيرا وصار
مصيرا وحاضت محيضا وباعه مبيعا وقال مقيلا اي قيلولة فهذه عشرة
انفردت بالكسر ومنه ما جاء بوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب
وعاش معاشا ومعيشا وحاص عنه محيصا ومحاصا مال وكال الطعام مكالا
ومكيلا ومال يميل مميلا ومميلا وهذه خمسة ولم اظفر بمفتوح لم يشاركه الكسر وباقي
المواد لم يسمع بناء المفعل لا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى مذهب الجمهور ان يصاغ
المفعل منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا طاب يطيب مطابا للمصدر ومطيبا
للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل ان لا يخترع له بناء المفعل الا بسماع ومقتضى قاعدة
العربية من حيث ان المعول فيها على الاستقراء وهو الذي اراه ان يجعل المفعل منه

مكسورا

مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر او الظرف لما قدمته من اني لم اظفر بما انفرد
بالفتح وظفرت بعشرة اوزان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة ولان القاعدة انهم يفرقون
بين ذوات الواو وذوات اليا والمفعل من ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر والظرف
كالمآب والمتاب والمعاد والمعاذ والمزار والمغار والله اعلم ثم اشار الى بنا المصدر الميمي والظرف
من كل فعل زيد على الثلاثة بقوله وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ منه لما
مفعل او مفعل جعلا اي ويصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا
للدلالة على مصدره الميمي او ظرفه اللذين صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي بوزن
المفعول من ذلك الفعل فتقول اقمت مقاما بضم الميم اي اقامة وهذا مقام زيد اي
مكان او زمانه وكذا انطلقت منطلقا اي انطلاقا وهذا منطلق زيد اي موضعه
او وقته فصل اي في بناء المفعلة وصفا للمكان الكثرة من اسم ما كثر اسم الارض
مفعلة كمثل مسبعة اي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من اسماء
الاعيان وصفا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقوله ارض مسبعة ومأسدة اي
كثيرة السبع والاسد وليس لهذا البنا مادة فعل اصلية ولا تصاغ الا من اسم ثلاثي
الاصول كسبع واسد او من زائد واصوله ثلاثة بعد حذف الزائد وهو معنى قوله
والزائد اختزلا من المزيد كمفعاة اي كارض مفعاة اي كثيرة الافعى ومقثاة
اي كثيرة القثا وربما صاغوا من ذلك فعلا رباعيا فقالوا اسبعة الارض فهي مسبعة
بوزن اسم الفاعل واعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله ومفعلة وافعلت عنهم
في ذاك احتملا ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعي الاصول الا نادرا وهو
معنى قوله غير الثلاثي في ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا
اي فلا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل الا ما حكاه سيبويه من قولهم ارض مثعلبة
ومعقربة اي كثيرة الثعلب والعقرب والله اعلم فصل في بيان الآلة التي يعمل
بها كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا اي يصاغ
من الفعل الثلاثي اسم آلة الفعل التي يعمل بها وزن مفعل ومفعال او مفعلة
بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالمحلب والمقدح والمسبحة والمسحاة والمصباح
والمفتاح هذا هو القياس وشذ من ذلك اوزان اشار اليها بقوله شذ المدق

ومسعط ومكحلة ومدهن منصل والآت من نخلا ∴ اي ان هذه الاوزان
شذت بالضم وهي ستة الاول المدق وهي الآلة التي يدق بها والثاني المسعط وهو
الانا الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذي يصب في الانف الثالث
المكحلة وهي الاناء الذي يجعل فيه الكحل واما المكحل والمكحال بالكسر على القياس هو
الميل الذي يكحل به الرابع المدهن وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن الخامس
المنصل وهو من اسماء السيف السادس المنخل وهو ما ينخل به الدقيق ثم ان لزوم
الضم في هذه انما هو اذا اطلق الاسم عليهن تشبيها لهن باسما الاعيان واما
اذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد
بقوله ومن نوى عملا بهن جازله ∴ فيهن كسر ولم يعبأ بمن عذلا ∴ اي فيجوز
ان يقال دققته بالمدق ونخلته بالمنخل بكسر الميم وهذه المسئلة من زيادة هنا على
التسهيل ومعنى لم يعبا اي لم يبال عن عذل بالذال المعجمة اي بمن لامه وقد نبهت
في الشرح على انه زاد في التسهيل المحرضة وهو الانا الذي يجعل فيه الحرض بضمتين
وهو الأشنان ولكن لم يذكرها الجوهري وصاحب القاموس الا القياس والله اعلم
وقد وفيت بما قد رمت منتهيا ∴ والحمد لله اذ ما رمته كملا ∴ اي وقد وفيت
بما قد وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا اي بالغا النهاية فيه
وذلك فضل من الله مقتض للحمد فالحمد لله على كماله وميم كمل مثلثة ثم الصلاة
وتسليم يقارنها ∴ على الرسول الكريم الخاتم الرسلا ∴ اي ثم بعد الحمد الصلاة مع التسليم
المقارن لها على الرسول الى الخلق اجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم
المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم السلام اجمعين فختم نظمه بالحمد والصلوة
كما بدا بهما وءاله الغر والصحب الكرام ومن ∴ اياهم في سبيل المكرمات تلا ∴
اي والصلوة ايضا مع التسليم بالتبعية على اله الغر جمع اغر وهو السيد المقدم
المقدم وغرة كل شيء اوله وخياره وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله وضد الكريم
هنا المهين بفتح الميم ومن يهن الله فما له من مكرم ومن يكرم فما له من مهين
وعلى من تبعهم في سبيل المكرمات جمع المكرمة بضم الراء وهي فعل الكرم مما يعظم
به المنزلة عند الله تعالى فان اكرمكم عند الله اتقاكم ويدخل في ذلك من تبعهم

باحسان

باحسان الى يوم الدين واسئل الله من اثواب رحمته ∴ سترا جميلا على الزلات مشتملا
والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الساتر والاشتمال على
الشيء الاحاطة به من جميع جهاته وكأنه قال واسأل الله المغفرة لذنوبي
لان المغفرة الستر بفتح السين وان ييسر لي سعيا اكون به مستبشرا جذلا
لا باسرا وجلا ∴ اي اساله المغفرة لما مضى وان ييسر لي فيما ياتي من عمري سعيا
اي عملا صالحا اكون به يوم القيمة من الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة
الراضية لسعيها لا من الوجوه الباسرة والباسر الكالح والجذل الفرحان
والوجل الخايف نسأل الله تعالى ان يحقق له ما رجاه وان يومنه مما يخشاه
بمنه وكرمه وايانا وجميع المسلمين امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تمت النسخة الميمونة يوم السبت المبارك رابع شهر ذي
الحجة الحرام عام الثالث والعشرين بعد المائتين والالف
على يد الفقير الى العلي الاعلى ابراهيم بن محمد بن عمر [illegible]
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن له
من الحقوق عليه وللمسلمين
والمسلمات والمومنين
والمومنات
امين امين
امين

وقد نسخت من نسخة مقروة على المرحوم مولانا الشيخ عبد الله ابن سالم البصري نفعنا الله
بعلومه في الدنيا والاخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اقسم بالله على كل من ∴ ابصر خطي حيث ما ابصره ∴ ان يسال الرحمن لي توبة ∴ والفوز بالجنة والمغفرة ∴ لبعضهم